

# جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم الآداب واللغة الانجليزية



مذكرة: ماستر أكاديمي

ميدان: الآداب واللغات الأجنبية

اختصاص: الترجمة وعلم الترجمة (عربي-انجليزي)

من اعداد: دليل اكرام

**بعنوان:**

ترجمة أسلوب التورية في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية

تمت مناقشتها بتاريخ: 08/06/2022

جامعة قاصدي مرباح -ورقلة	د. حمزة زغار	الرئيس:
جامعة قاصدي مرباح -ورقلة	د. جحا نسيبة	المشرف والمؤطر:
جامعة قاصدي مرباح -ورقلة	د. مسلوب دليلة	المناقش:

الموسم الجامعي: 2022/2021

## الاهداء

لكل شخص آمن بي حينما فقدت الايمان بنفسي، شجعني بالحب والأمل إلى كل من يمتلك  
حلمًا، نصيحة مني كافح لأجله حتى تصل ولا تتخلى عنه بسبب الوقت الذي يستغرق  
للوصول إليه.

إلى كل من هُزم، أبشر فالله معنا.

أما قبل كل هذا، تحية حب لوالدي اللذان دعماني وقت قلة حيلتي وضعفي، إلى والدي  
العزیز صاحب السيرة العطرة الذي علمني معنى أن أنهض وأدافع لأجل أحلامي ووالدتي  
المكافحة العصامية التي وضعتني على طريق الحياة واخوتي الذين كانوا لي أجنحة. وتحية  
خاصة لرفيقات دربي وزملائي في الدفعة.

## تقدير خاص

وصلت رحلتي الجامعية الى نهايتها بعد تعب ومشقة وها أنا ذا أختتم مشواري بمذكرة تخرج متشكرة وممتنة لكل شخص كان له الفضل في وصولي الى هذه الرتبة؛ أهلي وأصدقائي وزملائي ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مساندي ومدّي بالمعلومات القيمة خاصة الأستاذة جحا نسبية التي أشرفت على بحثي هذا بكل حرص وصبر وحب. أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم.

## فهرس المحتويات

الإهداء

تقدير

فهرس المحتويات

2

مقدمة

3

أسئلة البحث

3

الفرضيات

3

الهدف من الدراسة

3

حدود الدراسة

4

عناصر البحث

4

منهجية التحليل

### الفصل الأول: التورية في سياق الترجمة

7

0.1. تمهيد الفصل

7

1.1. أصول التورية

7

2.1. التورية في اللغة العربية

9

2.2.1. التورية في البلاغة العربية

12

3.2.1. أنواع التورية في العربية

17

4.2.1. استخدامات التورية في العربية

18

5.2.1. التورية في الإنجليزية

21	6.2.1. أنواع التورية في الإنجليزية
23	7.2.1. استخدامات التورية في الإنجليزية
24	8.2.1. التورية والترجمة
27	9.2.1. استراتيجيات Delabastita لترجمة التورية
29	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: ترجمة التورية في القرآن الكريم - دراسة تحليلية مقارنة لنماذج من القرآن الكريم-</b>	
31	0.2. تمهيد
31	1.2. المنهجية المتبعة
31	2.2. التعريف بمدونة البحث
32	3.2. التعريف بالمترجمين
34	4.2. تحليل ووصف النماذج المختارة
44	5.2. جدول النتائج
44	6.2. مناقشة النتائج المحصلة
46	7.2. ملحق
50	8.2. خلاصة الفصل
قائمة المراجع	
ملخص الدراسة	
Abstract	

# مقدمة

## مقدمة:

تعتبر الترجمة أحد أقدم الحرف في تاريخ البشرية لأنها جسر للتواصل البشري وأيضا على قدر من الأهمية في مختلف مجالات الحياة. وتعرّف الترجمة على أنها عملية تحويل للكلام بمعناه من لغة إلى لغة أخرى، وبهذا تعد الترجمة نقلا للحضارة والثقافة والفكر.

وبما ان الترجمة مرتبطة بالتواصل البشري فإن عملية الترجمة لن تتحقق الا بوجود عنصر مهم الا وهو اللغة التي لولاها لما ظهرت الترجمة واحتياجاتها، ويمكن أن نقول أن هنالك علاقة حساسة بينهما بحيث أن الترجمة تؤثر وتتأثر بالظواهر اللغوية وعلوم اللغة وقواعدها والعكس صحيح.

وعلى اعتبار أننا معنيون بلغتنا العربية، فيجب أن نؤكد أن للغتنا مصادر أصلية ومناهل قيّمة على غرار القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر العربي القديم والتي تعزز لمكانتها وتجعل منها لغة قوية. وفي ظل حاجة الانسان الملحة الى التواصل مع الآخر، خلق لنفسه أشكالاً تعبيرية مختلفة تتركز على الإبداع ببصمة ذاتية تخلق بدورها العديد من الاشكاليات عندما تمارس عليها عملية الترجمة قصد نقل الإنتاج اللغوي من اللغة الأصل الى مختلف اللغات الهدف ومن بينها التورية.

إنّ ظاهرة التورية هي ظاهرة لغوية تستند إلى اللعب بالمعاني التي تحملها كلمة واحدة. ولهذا تعد ترجمة التورية مكسبا لصانعي المشهد الترجمي من أجل تحقيق وتكريس المزيد من التنظير والتطبيق لاحتواء السؤال الترجمي نظرا لما تكتسبه هذه الظاهرة اللغوية من خصائص تجعلها تكتسي حلة تعبيرية نسجت من خيوط الإبداع، وبالتالي سنحاول في بحثنا هذا التطرق لموضوع يعالج ترجمة التورية انطلاقا من الاشكالية التالية: كيف تتم ترجمة التورية في القرآن الكريم؟

وقد قسّمنا هذه الاشكالية إلى أسئلة فرعية خصّت أجزاء البحث المختلفة وجاءت كالتالي:

- ماهي الصعوبات التي تواجه المترجم أثناء ترجمته للتورية؟
- ما هي الإجراءات الترجمة المستخدمة لترجمة التورية؟
- هل هناك قابلية لترجمة التورية من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية؟

وللإجابة عن الإشكالية وكذا تساؤلات الدراسة وضعنا الفرضيتين التاليتين:

- للبلاغة القرآنية أسلوب تعجيزي مما يجعل ترجمة أساليب التورية الموجودة في القرآن الكريم بشكل سليم صعبا.
- سيتم استخدام معظم إستراتيجيات Delabestia لترجمة التورية، وربما ستكون استراتيجية 'Pun to non-pun' هي الأكثر استعمالا من طرف المترجمين.

### الهدف من الدراسة:

الهدف من هذا البحث هو تسليط الضوء على آليات ترجمة التورية من جهة وكذلك إشباع رصيد علمي ذاتي في هذا المجال سببه الفضول، لذلك حاولت أن أجمع بين اهتمامي الذي كان منذ زمن وبين الخوض أكثر في هذا الموضوع المتشعب والمشوق في الآن ذاته، فعلى الرغم من غزارة البحوث حول التورية إلا أنه هناك نقص في البحوث حول عملية ترجمة التورية.

ومن هذا، اخترت تركيز دراستي على مصدر لغتنا الأصلي وهو القرآن الكريم لأنه يحتوي على العديد من المواضيع التي استعملت فيها هذه الظاهرة اللغوية؛ حيث سأحاول فك لغز قابليتها للترجمة من خلال دراسة بعض ترجماتها التي جاء بها أكبر المترجمين معتمدين في ذلك على مختلف الاستراتيجيات الترجمة.

### حدود الدراسة:

رسمنا حدود هذه الدراسة في إطار النقاط التالية:

- تقتصر الدراسة حول ترجمة بعض أساليب التورية الموجودة في القرآن الكريم من اللغة العربية الى اللغة الإنجليزية.



• الدراسة تكون مقارنة بين ترجمتين مختلفتين لأساليب التورية المستخرجة من القرآن الكريم.

• تركز الدراسة على إستراتيجيات Delabestita لترجمة التورية.

### عناصر البحث:

لقد قسمت هذا البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة؛ أما المقدمة فمهدتها بالحديث عن أهمية الترجمة واللغة، وشرحت سبب اختيار الموضوع كما طرحت أسئلة البحث ونكرت منهج البحث وخطته.

بالنسبة للفصل الأول وهو الفصل النظري، فقد جاء تحت عنوان التورية في سياق الترجمة الخاص بأسلوب التورية والترجمة تحدثت فيه عن مفهوم التورية لغة واصطلاحاً وذكرت أصولها وتقسيماتها وكذلك استخداماتها في كل من اللغة الإنجليزية والعربية مع امثلة توضيحية.

أما الفصل الثاني الذي جاء تحت عنوان ترجمة التورية في القرآن الكريم -دراسة تحليلية مقارنة لنماذج من القرآن الكريم- فقد تم تقسيمه الى قسمين؛ الأول اختص بتعريف بمدونة البحث والمترجمين وشرح المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، اما الثاني فاخص بتحليل ووصف 15 نموذج ومقارنة وتحليل ترجمتهما الى اللغة الإنجليزية وادراج النتائج المحصلة في جدول ثم مناقشة هذه النتائج، تليها خلاصة للفصل. وفي النهاية جاءت الخاتمة لتلملم أجزاء البحث وتفصح عن أهم النتائج.

### منهجية التحليل:

يستخدم هذا البحث منهج تحليلي ومقارن بحيث قمت باستخراج بعض أساليب التورية من بعض السور القرآنية بشكل عشوائي ومن ثم قمت بمقارنة ترجمتين من ترجمات معاني القرآن الكريم وهما ترجمتي كل من Arthur Arberry و Marmaduke Pickthall مع محاولة

إسقاط استراتيجيات Delabestita المقترحة لترجمة التورية والتي سبق وأشرنا إليها في الفصل النظري.

### دراسات سابقة:

- أشارت (1996) Weissbord أن التورية دائماً تشكل عائق كبير للمترجم أثناء ترجمتها الى لغة اخرى خصوصاً إذا كانت اللغات متباعدة مما يجعل المترجم مجبر على اختيار ترجمات مقارنة.
- بالنسبة ل (1997) Von Flotow فقد أكد أن ترجمة أسلوب التورية نادراً ما تتم بشكل كامل وهي من حالات عدم قابلية الترجمة.
- تحدث (1996) Delabastita في كتابه wordplay and translation عن صعوبة التعامل مع ايلوب التورية وقال ان الحل الوحيد لكي نكون مخلصين للغة الاصل ألا نكون مخلصين تماماً وذلك بخلق التناقذ جاء هذا في قوله:

"while it is of course true that many wordplays cannot be transposed without substantial modifications and will accordingly bring the source-oriented translator face to face with the dilemma between 'loss' and 'adaptation' of the wordplay, this is by the no means always the case "

- بينما يرى (1988) Newmark أنها جانب مهم وعملية لا يستهان بها. وذلك لصعوبة ترجمتها في الأشعار خصوصاً إذا جاءت من محترفي التلاعب اللفظي.



## الفصل الأول

### التورية في سياق الترجمة

## 0.1. تمهيد الفصل:

إنّ ترجمة ونقل معاني القرآن الكريم من العربية إلى لغات أخرى تتطلب فهم اسرار اللغة العربية والتعمق في علومها حتى تنقل بشكل سليم لأنها أصبحت ضرورة لا غنى عنها وهذا لتسهيل وصول القرآن لمن لا ينطقون لغة الضاد. وبما ان مصدر دراستي هو القرآن الكريم الذي يجمع بين آياته انواع عديدة من المحسنات البدعية وخاصة أسلوب التورية، توجب على المترجم ان يمتلك ثقافة واسعة للإحاطة بهذا النوع من الاساليب لتفادي العثرات والصعوبات التي يجدها اثناء اداء عمله مستعينا في ذلك بجملة من الاستراتيجيات. من هذا المنطلق وقع اختياري على دراسة ظاهرة التورية وآلية ترجمتها غي القرآن الكريم وفق استراتيجيات الباحث Delabastita، والتي سنتعرّف عليها وعلى باقي العناصر في الفصل.

### 1.1. اصول التورية :

إذا ما ألقينا نظرة على نشأة هذا النوع من البديع المعنوي نرى أنها كانت تقع وتحدث عفواً من غير قصد في الأعمال الادبية. ويقال ان المتنبي هو اول من التقت اليها واستخدمها في شعره على النحو الظاهر ولكن ما اذ رجعنا أكثر في التاريخ وغصنا أعمق نجد ان شعراء البديع في العصر العباسي الأول والثاني من أمثال أبو نواس ومسلم بن الوليد وأبي تمام والبحثري قد سبقوه اليها بالفعل (عتيق، 2009، صفحة 133)

### 2.1. التورية في اللغة العربية:

#### 1.2.1 . تعريفها :

ظاهرة التورية فن من فنون البديع المعنوي ويقال لها ايضاً الإيهام ليصف ما يحدث للمخاطب، فمن جهة المتلقي تسمى التورية ايهاً ما لأنه يتوهم أن المتكلم يريد المعنى القريب. مع انه غير مراد، وانما يريد المتكلم المعنى البعيد ولأجل هذا سميت التورية ايهاً ما في حالة

ما إذا كان المعنى مخفي كلياً أو جزء منه فقط ولكن لفظة (تورية) أولى في التسمية لقربها من مطابقة المسمى. لأنها مصدر كلمة ورى بتضعيف الراء.

ورد في المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني لإنعام فوال أن التورية لغة من وريت الخبر: جعلته ورأي وسترته والتورية تعني الستر واخفاء الشيء. (العكاوي، 2006)

قال تعالى (يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ النُّفُوسِ ذَلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَلِكِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ) سورة الأعراف: 26

والتورية في اصطلاح رجال البديع: هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفي هو المراد. (العكاوي، 2006)

"ثانياً . المتشابه في كتاب الله: هو اللفظ الذي يتجاذبه، أو يحتمله أكثر من معنى، وليس أماناً ما يجزم بأن أحد المعنيين هو المراد، وأن المعنى الثاني غير مراد، بمعنى أن كلا المعنيين مرادان، وربما تكون للفظ ثلاثة معان، وتكون كلها محتملة، ومرادة . أيضاً . وكأن الله فتح من هذا التعبير أماناً باباً لتنوع المعنى، وتلك عظمة القرآن الكريم، وسر من أسرار بلاغته التي أعجزت فصحاء العرب وبلغاءهم جميعاً قديماً وحديثاً إلى أن تقوم الساعة". (خليفة، 2011) قال تعالى (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۖ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) سورة آل عمران: 7.

كذلك توجد تعريفات أكثر لتورية لدى علماء البلاغة ولكن هذه التعريفات وإن اختلفت لفظاً فإنها تتفق معنى، ولا تخرج جميعها في مضمونها عن مضمون التعريف السابق الذي اصطلح عليه جمهور البديعيين نذكر منها:

عرفها زكي الدين بن أبي الأصبع قد في كتابه المسمى (تحرير التحبير) بقوله: التورية وتسمى التوجيه هي أن يكون الكلام يحتمل معنيين فيستعمل المتكلم أحد احتماليها ويهمل الآخر، ومراده ما أهمله لا ما استعمله. (عتيق، 2009)

وعرفها والخطيب القزويني في كتابه التلخيص بقوله: ومن البديع التورية وتسمى الإيهام أيضا، وهي أن يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد، وهي ضربان مجردة ومرشحة. ولم يزد على هذا القدر شيئا. (عتيق، 2009)

وصلاح الدين الصفدي عرفها في كتابه: (فضّ الختام عن التورية والاستخدام) بقوله: التورية هي أن يأتي المتكلم بلفظة مشتركة بين معنيين، قريب وبعيد، فيذكر لفظا يوهم القريب إلى أن يجيء بقرينة يظهر منها أن مراده البعيد. (عتيق، 2009)

أما نقي الدين بن حجة الحموي فعرفها في كتابه (خزانة الأدب) بقوله: التورية أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان حقيقيان أو حقيقة ومجاز، أحدهما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة، والآخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية، فيريد المتكلم المعنى البعيد، ويورّى عنه بالمعنى القريب، فيتوهم السامع أول وهلة أنه يريد القريب وليس كذلك، ولأجل هذا سمي هذا النوع إيهاما. (عتيق، 2009)

ويستخلص من كل هذه التعريفات أن التورية من المحسنات البديعية المعنوية التي تحمل معنى الحجب والخفاء والتي تضفي بالغة وقوة للكلام، كما تساهم في تشغيل العقل وإعماله بغية إيجاد المعنى المتواري خلف اللفظ الظاه، وأركانها هي: المورى به: وهو المعنى القريب (غير المقصود) ويستتر به عن غيره. المورى عنه: وهو المعنى البعيد (المقصود) وهو المعنى المستور. (الخرجي)

## 2.2.1. التورية في البلاغة العربية:

تعد التورية من اروع الفنون البلاغية واسماها على الاطلاق واعلاها رتبة كما ان سحرها ينفث في القلوب أبواب عطف ومحبة، وهي خير وسيلة لدعابة والطرافة والمزاح. وأفضل أداة

لتخلص مما نخشى عواقبه بل تعد من الحلول الشرعية لتجنب حالات الحرج التي قد نقع فيها أحيانا عندما نسأل عن أمر لا نريد الإفصاح عنه وفي نفس لوقت لا نريد ان نقع في دائرة الكذب الذي يعد من أكبر الكبائر. مثلما حدث مع الصحابي الجليل ابو بكر الصديق رضي الله عنه في الهجرة عند ما سأله سائل عن النبي قائلا: «من هذا؟» فقال أبو بكر: «هاد يهديني». أراد أبو بكر هو هاد يهديني إلى الإسلام فورى عنه بهادي الطريق الذي هو الدليل في السفر .

والاهم من هذا كله نستطيع من خلال التورية ان نفهم معنى الآيات القرآنية المتشابهة وكلام سيد المرسلين وكذلك كلام الفصحاء فهما صحيحا. وهذا راجع في الاصل الى علم البلاغة بأقسامه الثلاثة: علم البيان، علم المعاني، علم البديع الذي تتدرج اليه التورية هذا الاخير.

إن علم البلاغة فن من فنون الذي يعتمد على دقة إدراك الجمال وصفاء الاستعداد الفطري قبل كل شيء والانتباه الى الفروق الخفيفة بين مختلف الأساليب البلاغية، فعلم البلاغة يساعدنا في كشف الفروقات بين أسلوب التورية والأساليب الأخرى المتشابهة لها مثل الكناية والجناس وأسلوب الاستخدام. وكما سبق وذكرنا من قبل فإن أسلوب التورية هو ان يطلق لفظ له معنيان قريب والآخر بعيد، اما الكناية فهناك علاقة تلازم تربط بين المعنيين اللذين يشير اليهما اللفظ مثال: خليل ناعم الكفّين، لأنّ نعومة اليدين تستلزم قلة استخدام اليدين وقلة استخدام اليدين تستلزم قلة العمل.

الفرق بين التورية وبين كل من المجاز والكناية: أن القرينة تكون في المجاز والكناية ظاهرة واضحة، بينما قرينة التورية ينبغي أن تكون حفية تحتاج إلى نوع من التفكير والتأمل، كما أن المعنيين في التورية لا علاقة بينهما، بينها في المجاز والكناية لا بد من علاقة بين المعنى الموضوع له اللفظ، وبين المعنى المجازي أو الكنائي ومبنى التورية - كما ذكر ابن يعقوب المغربي - على كون المراد بعيدا مع كفاء القرينة، فخفاء القرينة هو الحد الفاصل بين عد اللفظ من باب المجاز وعده من باب التورية، وذلك قوله: "المعنى البعيد في التورية



مرجوح الاستعمال، فلا يكون اللفظ فيه إلا مجازاً، وهذا المعنى موجود في كل مجاز، فيكون كل مجاز تورية، وظاهر كلامهم أن التورية حقيقة مباينة للمجاز، وإلا كان كل مجاز من البديع. (منصة قلم ، 2020)

وإذا تكلمنا على الجناس. فهو أسلوب يعتمد على ايقاظ عقل السامع بتعامله مع المعاني القريبة للكلمتين متوافقتين لفظياً توافقاً تام مثل قوله تعالى: "وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ" سورة الروم: 55، الشاهد على الجناس التام في هذه الآية الكريمة هو كلمة (الساعة)، فقد ذُكرت مرتين بمعنيين مختلفين، فالأولى يُقصد بها يوم القيامة، والثانية يقصد بها المدة الزمنية من الوقت او توافقاً ناقص مثال قوله تعالى: "وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ \* إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ" سورة القيامة: 23، في هذه الآية الكريمة نلاحظ أن شاهدنا على الجناس الناقص غير التام قد وقع بين لفظتي (ناضرة) و (ناظرة)، فقد اختلفتا في نوع الحرف، فجاء حرف الضاد في الأولى، أما الثانية جاء فيها حرف الظاء، في حين ان التورية تتعامل مع معنيين لكلمة واحدة أحدهما قريب والآخر بعيد وهو المراد به تستر عن العقول الغير يقظة. (علي)

اما اسلوب الاستخدام هو إطلاق لفظ مشترك بين معنيين، ثم تأتي بلفظين يفهم من أحدهما أحد المعنيين ومن الآخر معنى ثاني، ثم ان اللفظين قد يكونان متأخرين عن اللفظ المشترك، وقد يكونان متقدمين وقد يكون اللفظ المشترك متوسط بينهما والطريقتان راجعتان الى مقصود واحد وهو استعمال المعنيين، مثل قول معاوية بن مالك:

إذا نزل السماء بقوم أرض  
رعيناه وإن كانوا غضابا

فقد أراد بكلمة سماء (المطر)، وبضميره في رعيناه (النبات) كلاهما معنى مجازي لسماء وهذا هو الفرق بين التورية والاستخدام، فان المراد من التورية أحد المعنيين فقط والاستخدام يراد بكلا المعنيين. (الحموي، 2011).

### 1.3.2.3. أنواع التورية في العربية:

للتورية عدة أصناف في اللغة العربية اخترنا منها:

#### 1.3.2.1. تصنيف عبد الغني النابلسي: الذي صنفها في كتابه نفحات الازهار الى أربعة

اقسام:

- **التورية المبينة:** هي ما ذكر فيها لازم من لوازم المورى عنه، سميت بذلك لتبيين المورى عنه أي هنالك شيء من التبيان لما يريد المتكلم إخفائه فذكر لازمة من لوازمه وهكذا المتكلم لم يترك المعنى مجرداً من الإيضاح وقد كان قبل ذلك خفياً لأنه المعنى البعيد، فلما ذكر لازمه تبين، وهو ضربان :

الأول: أن يذكر لازم من لوازم المورى عنه قبل ذكره واستشهدوا عليه بقول البحري:

وراء تسدية الوشاح ملية ... بالحسن تملح في القلوب وتعذب

فالشاهد هنا في «تملح» فإنه يحتمل أن يكون من الملوحة التي هي صد العذوبة، وهذا هو المعنى القريب المورى به وغير المراد، ويحتمل أن يكون من الملاحاة التي هي عبارة عن الحسن، وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه وهو المراد، وقد تقدم من لوازمه على التبيين «ملية بالحسن».

الثاني: أن يذكر لازم المورى عنه بعد ذكره فهذا النوع يعني التصريح بلازم المعنى البعيد بعد لفظ التورية. ومن أمثله البديعة قول الشاعر:

أرى ذنب السرحان في الأفق طالعا ... فهل ممكن أن الغزالة تطلع؟

فالبيت فيه تورتان إحداهما «ذنب السرحان» فإنه يحتمل أول ضوء النهار، وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه، وهو مراد الشاعر، وقد بيّنه بذكر لازمه بعده بقوله: «طالعا». ويحتمل ذنب الحيوان المعروف وهو الذئب أو الأسد، وهذا هو المعنى القريب المورى به والتورية الثانية في «الغزالة» فإنه يحتمل أن يكون المراد بها الشمس، وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه، وهو مقصود الشاعر وقد بيّنه بذكر لازمه بعد بقوله:

«تطلع»، ويحتمل أن يكون المراد بها الغزالة الوحشية المعروفة، وهذا هو المعنى القريب المورّي به والذي لم يقصده الشاعر.

- **التورية المرشحة:** هي التي ذكر فيها لازم من لوازم المورى به، وسميت مرشحة لتقويتها بذكر لازم المورى به لأنه غير المراد فكأنه ضعيف وبذكر لازمه تقوى، وهي نوعان:  
الأول: أن يذكر قبل لفظ المورى به الزمه. مثال عن ذلك قول يحيى بن منصور من شعراء الحماسة:

فلما نأت عنا العشيرة كلّها ... أنخنا فحالفنا السيوف على الدهر

فما أسلمتنا عند يوم كريمة ... ولا نحن أغضينا الجفون على وقر

فالشاهد لفظة «الجفون» فإنها تحتمل جفون العين، وهذا هو المعنى القريب المورّي به، وقد تقدم لازم من لوازمه على جهة الترشيح وهو «الإغضاء» لأنه من لوازم العين، وتحتمل أن تكون جفون السيوف أي أغمادها، وهذا هو المعنى البعيد المراد المورى عنه.

الثاني: أن يذكر بعد لفظ المورى به لازمه مثال عن ذلك قول الشاعر:

مذ همت من وجدي في خالها ... ولم أصل منه إلى اللثم

قالت: قفوا واستمعوا ما جرى ... خالي قد هام به عمي!

لفظة التورية هنا «خالها» فإنها تحتمل خال النسب وهو المعنى القريب المورّي به وقد ذكر لازمه بعد لفظ التورية على جهة الترشيح وهو «العم»، وتحتمل أن تكون الشامة السوداء التي تظهر غالبا في الوجه وتكون علامة حسن، وهذا هو المعنى البعيد الخفي المورّي عنه. يستفاد من هذا التعريف أن التورية المرشحة يتم فيها التصريح بلازم المعنى القريب، فهذا النوع اكثرهم ايها لان من خلاله يذكر المتكلم ما يدلّ على المورى به فقط، أي على المعنى القريب غير المراد، وبذلك يقترب هذا المعنى من ذهن المخاطب ويبتعد عن ذهنه المعنى المورى عنه فيزداد تخفياً واحتجاباً وعادة ما تأتي الألفاظ الدالة على المورى به قبل لفظ التورية أو بعده.

● **التورية المجردة:** هي ان تذكر لازم المورى به وهو المعنى القريب ولازم المورى عنه وهو المعنى البعيد ونفى باللازم شيئاً يختص بأحد المعنيين دون الاخر، فلا يُمكن الاستدلال على خفايا التورية بشيء مما يلائم أحد أركانها، فهذا النوع من التورية يعتمد على فهم المخاطب للمعنى الذي أراده المتكلم، دون وجود ما يدل على ذلك المعنى. ومفاد هذا القول إن التورية المجردة هي تلك التي لم ترد فيها الإشارة إلى أحد المعنيين: القريب والبعيد.

مثال عن هذا النوع قول النبي صلى الله عليه وسلم في خروجه إلى بدر، وقد قيل له: ممن أنتم؟ فلم يرد أن يعلم السائل، فقال: «من ماء»، وأراد: أنا مخلوقون من ماء، فورى عنه بقبيلة من العرب يقال لها: ماء.

● **التورية المهيأة:** وهي التي لا تقع فيها التورية ولا تنهياً إلا باللفظ الذي قبلها، أو باللفظ الذي بعدها، أو تكون التورية في لفظين لو لا كل منهما لما تهيات التورية في الآخر. فالمهيأة على هذا الاعتبار ثلاثة أقسام.

**فالقسم الأول من التورية المهيأة:** هو الذي تنهياً فيه التورية من قبل واستشهدوا على ذلك بقول ابن سناء الملك يمدح الملك المظفر صاحب حماة:

وسيرك فينا سيرة عمرية ... فروحت عن قلب وأفرجت عن كرب

وأظهرت فينا من سميك سنة ... فأظهرت ذاك الفرض من ذلك الندب

فالشاهد هنا في «الفرض والندب» وهما يحتملان أن يكونا من الأحكام الشرعية، وهذا هو المعنى القريب المورى به، ويحتمل أن يكون الفرض بمعنى العطاء والندب صفة الرجل السريع في قضاء الحوائج الماضي في الأمور وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه، ولولا ذكر «السنة» لما تهيات التورية فيهما ولا فهم من الفرض والندب الحكمان الشرعيان اللذان صحت بهما التورية.

**والقسم الثاني من التورية المهيأة:** هو الذي تنهياً فيه التورية بلفظة من بعده. ومن أمثلته ومن هذا النوع من التورية المهيأة شعرا قول الشاعر:

لولا التطير بالخلاف وأنهم ... قالوا: مريض لا يعود مريضاً

لقضيت نحبي في جنابك خدمة ... لأكون «مندوبا» قضى مفروضا  
«فالمندوب» هنا يحتمل الميت الذي يبكي عليه، وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه وهو  
المراد، ويحتمل أن يكون أحدا لأحكام الشرعية وهو المعنى القريب المورى به، ولولا ذكر  
«المفروض» بعده لم يتنبه السامع لمعنى المندوب ولكنه لما ذكر تهيأت التورية بذكره.

**القسم الثالث من التورية المهيأة:** هو الذي تقع التورية فيه في لفظين لولا كل منهما لما  
تهيأت التورية في الآخر، واستشهدوا على ذلك بقول عمر بن أبي ربيعة:

أيها المنكح الثريا سهيلا ... عمرك الله كيف يلتقيان؟

هي شامية إذا ما استقلت ... وسهيل إذا استقل يماني

وموضع الشاهد هنا هو «الثريا وسهيل»، فإن «الثريا» يحتمل أن يكون الشاعر أراد بها بنت  
علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر، وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه وهو  
المراد، ويحتمل أن يكون أراد بها نجم الثريا وهذا هو المعنى القريب المورى به. ويحتمل  
أيضا أن يكون سهيل بن عبد الرحمن بن عوف قد كان رجلا مشهورا من اليمن، وهذا هو  
المعنى البعيد المورى عنه، ويحتمل أن يكون النجم المعروف بسهيل وهذا هو المعنى القريب  
المورى به. ولولا ذكر «الثريا» التي هي النجم لم يتنبه السامع لسهيل، وكل واحد منهما  
صالح للتورية. (عتيق، 2009، صفحة 126)

### 2.3.2.1. تصنيف الصفدي: جاء تصنيفه للتورية كما يلي:

- **التورية التامة:** اين يقع تشابه بين كلمتان في الشكل وتختلفان في المعنى، أو بالأحرى كلمة  
واحدة لها عدة معاني. مثال: كلمة الساعة لها معنيين الأول يعني فترة زمنية تقدر بـ ستين  
دقيقة تدعى ساعة زمنية وأيضا يوم الحساب يدعى الساعة وهو من أسماء يوم القيامة قال  
تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا) سورة الانعام: 31
- **التورية الناقصة:** هنا يكون التشابه ناقصا بين الكلمتين حيث تختلف في حرف أو اثنتين  
التي يمكن زيادتها اما في بداية او نهاية الكلمة او منتصف الكلمة.

مثال: كلمة بر وكلمة بحر كمحاولة لإنتاج كلمة جديدة بمعنى جديد اضفنا حرف الحاء.

إذا ما تمت إضافة الحروف في اول الكلمة تسمى بمطرف مثل: (ساق ومساق). اما إذا أضيفت في نهاية الكلمة تسمى مذيل مثل: (مدار ومدارج).

- التورية المضارعة: يظهر الاختلاف بين لفظين في حرف واحد لا غير مثل: (خير وخيل).
  - التورية اللاحق: يكمن الاختلاف بين كلمتين في حرف واحد فقط وتكون الكلمتين على وزن واحد مثل: (همزة ولمزة).
  - التورية المحرفة: يكون فيها الاختلاف بين كلمتين من ناحية التشكيل فقط أي أن لديها نفس الحروف مثل: (البرد والبُرد).
  - التورية المصحف: أين تختلف كلمتين في حرف واحد من حيث التنقيط في الأعلى أو الأسفل مثل: (يحسبون ويحسنون).
  - التورية المقلوبة: حيث يقلب حرفان أو أكثر في كلمة واحدة لتعطي كلمة أخرى بمعنى جديد مثل: (فكيه وكفيه)
  - التورية المستوية: حيث تقرأ الكلمة الواحدة ذهاباً أو إياباً بنفس الطريقة والصوت والمعنى مثال باللغة الإنجليزية: (live not on evil).
  - التورية المشتقة: تتمثل في كلمة مشتقة من كلمة أخرى تمتلك نفس الحروف الأصلية مع زيادة أو نقصان في باقي الحروف وبمعنى ونطق مختلفين عن بعضهما طبعاً مثل: (مسلمون وسلم).
  - التورية الشبه مشتقة: ويختلف هذا الصنف عن سابقه بحيث تتشابه كلمة مع أخرى وكأنها مشتقة منها ولكنها مأخوذة من جذر آخر مثل: (قال وقالين).
- إنّ كل أنواع التورية جميعها تتبع للمورّي به والمورّي عنه وحسب وجود أيّ منهما في السياق وعدمه يكون إطلاق التسمية على التورية؛ فإما مجردة من أي دليل أو دالة على معنى عام، أو مفضّلة لمعنى دون الآخر. (hemim, 2016)

## 4.2.1. استخدامات التورية في اللغة العربية :

استخدم العرب قديماً أسلوب التورية بكثرة في جل أعمالهم الأدبية وأقوالهم وأشعارهم وكان الهدف الرئيسي والغالب منها هو تضمين المعاني والتلاعب بشكل ظريف بالكلمات لأغراض مختلفة لأنها كانت تساهم في تشغيل العقل وأعماله بغية إجاد المعنى. وكانت التورية تأتي بشكل عفوي من باب صدفة وأحياناً أخرى مفتعلة ومقصودة كالتى في المقامات العربية والقصائد والشعر وتظهر التورية حاملة صبغة فكاوية في النكت والروايات الطريفة، كما وجدت بطريقة جادة ورصينة في القرآن الكريم . (هبة، 2020)

وقد ورد في القرآن الكريم الكثير من الآيات التي بها تورية، كما تحدث النبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام عن حاجة المسلم للتورية لاستخدامها إن كان لديه مبرر فقال- صلى الله عليه وسلم:- “إن في المعاريض لمدوحة عن الكذب”، هنا سأقدم أمثلة عن التورية في القرآن الكريم والسنة النبوية: “أقبل نبي الله -صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة وهو مُردِفٌ أبا بكر، وأبو بكر شيخ يُعرَفُ، ونبي الله شابٌّ لا يُعرَفُ، قال: فيلقى الرجل أبا بكر، فيقول: يا أبا بكر، من هذا الرجل الذي بين يديك؟ فيقول: هذا الرجل يهديني السبيل، قال: فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير” التورية هنا في لفظ السبيل فالمعنى القريب هو الطريق ولكن المعنى البعيد هو الخير الذي يقصده رسول الله عليه الصلاة والسلام.

وفي قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾، التورية هنا في كلمة جرحتم فالمعنى القريب جرح في الجسم والمعنى البعيد المقصود ارتكاب الذنوب والمعاصي.

وهنا بعض الأمثلة التوضيحية لأسلوب التورية:

"وهذا بالفؤاد في سلسبيل ظمأ للسواد من عين شمس": فالتورية تكمن هنا في كلمة سواد والمعنى القريب الغير مراد هو سواد العين والمعنى البعيد هي ضواحي مدينة عين شمس الذي ذكرت بعد كلمة سواد.

"جودوا لنشجع بالمديح على علاكم سرمداء، فالطير أحسن ما تغرد عندما يقع النداء" والتورية في كلمة النداء فالمعنى القريب الغير مقصود هو قطرات المطر التي تسقط في الصباح الباكر، ولكن المعنى البعيد لكلمة الندى هو الكرم والجود، لذلك نكر الشاعر كلمة جود في بداية البيت.

وقول ابن سناء الملك: (أما والله لولا خوف سخطك لهان على محبك أمر رهطك، ملكت الخافقين فتهدت عجباً وليس هما سوى قلبي وقرطك)

فنلاحظ في هذا القول تورية واضحة في لفظة الخافقين والتي تعني المشرق والمغرب ولكنه المعنى القريب الذي لا يقصده الشاعر، أما المعنى المقصود فهو الشاعر قلب الشاعر وقرط المحبوبة وقد ظهر المعنى البعيد في اللفظ صراحة. (هبة، 2020)

## 1.5.2.1. التورية في اللغة الانجليزية:

1.5.2.1. التعريف: عرفت التورية في اللغة الإنجليزية على أنها لعبة تطبق على الكلمات الغاية منها هو التلاعب بها من ناحية المعنى لنفس الكلمة او الصوت لكلمات مختلفة. وقد جاء العديد من الباحثين بتعريفات لهذه الظاهرة اللغوية نذكر منها:

عرف Delabastita التورية في كتابه **wordplay and translation** قائلاً:

“Wordplay is the general name for the various textual phenomena in which structural features of the language(s) used are exploited in order to bring about a communicatively significant confrontation of two (or more) linguistic structures with more or less similar forms and more or less different meanings “ (Delabastita, 1996, p. 128).



التلاعب بالألفاظ هو الاسم العام للظواهر النصية المختلفة التي يتم فيها استغلال السمات الهيكلية للغة (اللغات) المستخدمة من أجل إحداث مواجهة ذات دلالة تواصلية بين بنيتين لغويتين (أو أكثر)، مع أشكال متشابهة إلى حد ما وأكثر أو معاني أقل اختلافاً. ترجمتنا

يعني ان التلاعب بالألفاظ (مصطلح يستخدمه بشكل متبادل مع مصطلح التورية) على أنها الاسم الشامل لأي ظاهرة نصية يتم فيها استغلال مميزات اللغة من اجل تحقيق التواصل بمقابلة بنيتين لسانيتين في آن واحد تتشابهان لحد ما في الشكل ولكن بمعاني مختلفة.

كما عرفها Eugene Nida بقوله:

“Playing on the meaning and formal resemblance of words (punning) is a universal phenomenon, and in some languages this rhetorical device is extensively encouraged and practiced.” (Walder, 2015)

يعتبر اللعب على المعنى والتشابه الرسمي للكلمات (العقاب) ظاهرة عالمية، وفي بعض اللغات يتم تشجيع هذه الأداة البلاغية وممارستها على نطاق واسع. ترجمتنا

يعني أنها ظاهرة لغوية تظهر في جميع اللغات اين يتم فيها التلاعب بالمعنى واستغلال التشابه الشكلي للكلمات لأهداف معينة.

وعرفها Jonathan Culler في قوله:

"Puns present a model of language as phonemes or letters combining in various ways to evoke prior meaning and to produce effects of meaning"

تقدم التورية نموذجًا للغة مثل الصوتيات أو الحروف التي تتحد بطرق مختلفة لاستحضار المعنى السابق وإنتاج تأثيرات المعنى. ترجمتنا

يعني ان التورية أسلوب لغوي يظهر في الصوتيات أين تتحد الأحرف بطرق مختلفة لاستحضار الكلمة بمعناها المعتاد واحداث تأثيرات بمعنى آخر وتشابه الصوت يخلق علاقات دلالية (hemim، 2016)

في حين يعرفها Peter Newmark بقوله:

“Using a word or two words with the same sound (piece/ peace), or a group of words with the same sound (personne alitee / personnalite) in their two possible senses, usually for the purpose of arousing laughter or amusement, and sometimes to concentrate meaning”.

(Newmark, 1988, p. 217)

استخدام كلمة أو كلمتين لهما نفس الصوت (قطعة / سلام)، أو مجموعة كلمات لها نفس الصوت (personne alitee / personnalite) بالمعنيين المحتملين، عادةً لغرض إثارة الضحك أو التسلية، وأحياناً تركيز المعنى. ترجمتنا

وقد جاء في قاموس المعاني للغة ان للتورية مقابلات عديدة منها: hint , Equivocation  
pun ,Paronomansia, Doublenntender, Allusion, وقد اخترنا هذا الاخير كأقرب مكافئ لمصطلح التورية وهذا ما جاء في التعريف المأخوذ من قاموس Oxford الذي يعرف Pun كالاتي :

"an amusing use of a word that can have two meanings, or of different words that sound the same ". (Oxford wordpower, 2015, p. 629)

ترجمتها: استخدام فكاهي لكلمة لها معنيان، أو كلمات مختلفة تبدو متشابهة في تلاعب بالكلمات.

ومن الواضح من هذا التعريف ان Pun يمكن ان تكون كلمة واحدة ذات معنيين مختلفين، ويمكن ان تكون كلمتين مختلفتين في النطق. ومن الجدير بالذكر ان Pun تشير احيانا الى ما يدعى بـ Paronomansia المعرفة في قاموس المعاني بالتشابه بين الكلمات.

وقد توجب الغوص أكثر للتفريق بين هذين النوعين من التلاعب بالكلمات ووجدنا ان اصح مقابل لكلمة Paronomansia هو الجناس المعرف في نفس القاموس على انه: اتفاق كلمتين في الحروف مع اختلاف المعنى. (Thilelli، 2017)

وأصح مقابل لكلمة التورية هو Pun، ومن هنا نستنتج ان كل من التورية والجناس يشيران الى الكلمات التي تتلاعب بالتفاوتات الدلالية والتغيرات الصوتية مما يصعب التفريق بينهما في اللغة الانجليزية. ورغم ان اللغة العربية تعتبر ان التورية والجناس أسلوبين مختلفين، إلا انه يوجد من يراها تصب في نفس السياق مثل صلاح الدين الصفدي الذي يقسمها الى جناس لفظي وجناس معنوي مع التقسيمات الفرعية لكل نوع (Thilelli، 2017).

### 6.2.1. أنواع التورية في اللغة الإنجليزية:

صنفت التورية الى عدة اصناف من قبل مختلف الباحثين، وبما ان دراستنا تعتمد على إستراتيجيات Delabastita سنبدأ بتقسيمات التورية التي قدمها:

#### 1.6.2.1. تقسيم Delabastita للتورية:

- **The homophonic pun** : الكلمات التي تتشابه في النطق وتختلف في الشكل مثل :  
(throw and through)
- **The homographic pun** : الكلمات التي تتشابه في الشكل وتختلف في المعنى مثل :  
(Wind = blowing or a clock)
- **The patronymic pun** : الكلمات التي تختلف قليلا في الشكل والنطق مثل :  
(Face and Faith)
- **The homonymic pun** : الكلمات بنفس الشكل وبمعنى مختلف مثل :  
(bear = animal or carry)

ويتوافق تصنيف الباحث Gottlieb مع تصنيف Delabastita، غير أنه أضاف اليه فئات

فرعية فيما يخص The homonymy وهي:

1. lexical homonymy.
2. collocational homonymy.
3. phrasal homonymy.

كما أن هناك تصنيف اخر مختلف للباحث Chuando، الذي يرى ان عملية تشكيل او ابتكار أسلوب التورية ليس مرتبطا فقط بالمعنى وشكل الكلمة، وانما مرتبط ايضا بالسياق وأسلوب الكلام وكذلك المنطق، ومن هذا الأساس صنف التورية الى: تورية متجانسة: وهي استخدام الصوت وطريقة اللفظ لكلمة معينة لا علاقة لها بالمعنى المراد ولكن لتشكيل معنيين مختلفين وجعل الكلام له تفسيران.

**المعنى المعجمي للتورية:** هو وسيلة تعبيرية يستخدم فيه الكلمات الدلالية متعددة المعاني لإحداث جملة لها تفسيران مختلفان.

**فهم التورية:** من خلال سياق معين يتم الكشف عن المعنى الضمني للجملة لأن في بعض الأحيان لا تتضمن الجملة اي كلمة تورية، وسياق الكلام يكشف عن ذلك بالفهم المعمق.

**تورية مجازية:** يتم استخدام تشبيهه او استعارة كمعنى سطحي في الجملة اما المعنى الضمني يكون مجازي.

**التورية المنطقية:** هذا النوع من التورية يعتمد على تضمين المعنى في سياق الكلام بحيث ان المستمع قد لا يشعر به أكثر من القارئ الذي يمكنه فهمها من خلال التمعن أكثر فأكثر.

(Nila, 2018)

## 7.2.1. استخدامات التورية في اللغة الإنجليزية :

إن استخدامات التورية في اللغة الإنجليزية مماثلة لاستخداماتها في اللغة العربية، حيث ظهرت في الأعمال الأدبية مثل النثر والشعر ومن بينها كتب شكسبير الذي تميز باستعمال هذا الأسلوب بطريقة احترافية.

كما استخدمت التورية في خلق معاني طريفة في نسج النكت والأحاديث والقصص القصيرة المضحكة، أما أكثر الأمور التي اعتمدت أسلوب التورية فهو الإشهار بتوظيف شعرات طريفة ومسلية لافتة للانتباه. وأفضل ما يمكن تقديمه كأمثلة عن التورية في الأعمال الأدبية الإنجليزية هي هذه الأعمال المعروفة:

1. William Shakespeare, *Romeo and Juliet*.
2. Oscar Wilde, *The Importance of Being Earnest*
3. Lewis Carroll, *Alice's Adventures in Wonderland*.
4. Charles Dickens, *Great Expectations*.
5. Vladimir Nabokov, *Lolita*.

ولم تكن التورية لغرض الفكاهة فحسب، بل كانت أيضاً من أجل التأثير في القارئ أو المستمع وجاءت بكثرة بهذا الشكل في كتاب الإنجيل. (hemim، 2016، صفحة 30)

ونظراً لكمية المعلومات المحدودة حول تاريخ أسلوب التورية، فمن الصعب جداً معرفة منذ متى نشأ هذا الأسلوب، لكن حسب المعلومات المتوفرة لدينا فقد قال Redfern ان هذا الأسلوب انتشر خلال العهد تيودور والعصر الإليزابيث وكذلك العصر الفيكتوري ويمكن رؤية أمثلة كثيرة للتورية في أعمال كل من Donne و Shakespeare. (hemim، 2016، صفحة 21)

كما صرحت Catherine Bates ان أصل التورية غير معروف وربما نشأت مع اللغة. (hemim، 2016، صفحة 21)

## 1.2.8. التورية والترجمة:

رغم الأهمية والتمتع الكبيرة التي تملكها التورية، فإن الدراسات التي تخصصها وتخص آلية ترجمتها نادره للغاية وهذا بسبب صعوبة ترجمتها في اغلب الأحيان وكذلك استحالة ترجمتها احيان أخرى. كما تعتبر معضلة علمية لأنها تعتمد على السمات الهيكلية للغة ومن المعروف ان لكل لغة هيكلتها الخاصة بها. اما من جهة اخرى، فتواجد التورية في النصوص والاقوال والاعمال الادبية يعطينا بصيص امل في قابلية ترجمة هذا الاسلوب وهو الأمر الذي أشعل نار الجدل بين العلماء والباحثين حول امكانيه ترجمتها وامكانيه نقل التأثيرات الدلالية البراغماتية للتورية في اللغة الاصل التي تحمل في طياتها خصائص محددة للغة لا وجود لها عند نظائرها من اللغات الاخرى وهذا بالتحديد كان نقطة نقاش لسنوات عديدة.

يجب ان نضع في الحسبان ان ترجمة أسلوب التورية يعتمد في الدرجة الأولى على الفهم العميق لمعنى وهدف التورية، لكي تُترجم بشكل موضوعي إلى أي لغة، ويجب التعامل معها على أنها مجال للقيم الجمالية والأدبية التي تم إنشاؤها بواسطة شبكة من الصور المختلفة الممزوجة بدرجات معينة من الغموض والذكاء والتلازم والأوهام فيتم تقديم هذه الركائز وغيرها في قالب يتم التعبير عنه على شكل تورية لتحقيق وظائف معينة يقصدها المتحدث أو الكاتب، و يمكن أن تكون التورية المصاغة بهذه الطريقة ذات درجات متفاوتة من الصعوبة بحيث يتم التعبير عنها في قيمتين دلالتين أي معنيين مختلفين؛ إحداهما واضح ومختصر وفوري في حين أن معنى الأخرى مستتر وأقل وضوحًا وغموضًا وبعيد، فيتم استخدام المعنى الأول فقط لتغطية الرسالة الحقيقية والمقصودة، والتي يتم تمثيلها بواسطة التورية في النص المعني، من أجل جعل المعنى أكثر غموضًا.

وقد حدد Newmark بعض المبادئ العامة لترجمه انواع مختلفة للتورية ويرى ان أسهل طريقه لترجمه التورية هي إحضار أقرب ترجمه مكافئه بين اللغة الهدف واللغة الاصل. وإذا كان الغرض من التورية هو الضحك يمكننا التعويض بواسطة تورية اخرى بمعنى مختلف ولكن مرتبط بالمعنى الاصلي نسبيا (كبراعة استثنائية خاصة بالمترجم)، كما دعي الى وجوب التضحية بأسلوب التورية في القصائد بسبب الصراع بين المعاني المزدوجة والتباعد اللغوي وانه يجب ان نركز على نقل معنى التورية أكثر من اي شيء اخر. هذه المبادئ على الرغم من انها موجزه وسطحيه يمكن ان تكون مفيدة بعض الشيء للمترجمين عند التعامل مع التورية. ( The Translation of English and Chinese Puns from )  
 . (the Perspective of Relevance Theory ، 2010)

تحدث Crisafalli ايضا على شروط اعتماد تقنيه التعويض في ترجمه التورية ولكنه لم يقدم قواعد ثابتة لترجمة التورية، إنما كان هدفه الأساسي هو تبرير لماذا تجنب H.F. Cary ترجمة التورية في The Divine comedy معطيا اعتبارا لإيديولوجية المترجم. (hemim، 2016، صفحة 35)

ووفقا لـ Luthe فانه لا يمكن تحصيل ترجمة كاملة مثالية لأي شيء. ولكن فيما يخص الفكاها اللغوية فقد برر استحاله الترجمة المثالية لكونها ناجمة عن اختلافات لغوية وفوارق تاريخية وثقافية. (hemim، 2016، صفحة 33)

من جهته، أكد Weissbord انه من الممكن ارتكاب اخطاء مفتعلة يتم فيها التلاعب بالكلمات لان الطبيعة الرموز اللغوية اعتباطية، قد تنقل كلمة او أكثر متشابهة في الشكل والصوت ولكنها بمعاني مختلفة تماما. في نفس الوقت فإن اعتباطية الرموز اللغوية التي تمكنها من التلاعب بالألفاظ تضع عقبة كبيرة امام المترجم خاصة إذا كانت اللغة الهدف متباعدة كليا ومختلفة عن اللغة الاصل وهنا سيتعين على المترجم اختيار كلمات مختلفة وغير متشابهة بدلا من الكلمات المتشابهة. (hemim، 2016، صفحة 33)

وآدعى Redfern ان التورية غير قابله للترجمة لسببين: اولا لان حاله التورية لم تكن مستقرة على مر الزمان حيث كانت تناضل بين القبول والرفض، وثانيا لطالما كانت ترجمتها هدفا صعب المنال لأن ازدواج المعاني الذي تحمله التورية الذي يعد اشتراكا لسمات صوتية ودلالية يصعب الاحتفاظ بها عند ترجمتها الى لغة اخرى خاصة تلك اللغات من عائلات مختلفة ومتباعدة. ( The Translation of English and Chinese Puns from the Perspective of ) (Relevance Theory، 2010، صفحة 82)

يقول Reiss ايضا انه في عملية الترجمة يجب ان نتجاهل أسلوب التورية او اي أسلوب آخر للتلاعب باللغة من اجل الحفاظ على محتوى ثابت. (hemim، 2016، صفحة 33)

أما Tiersma فيرى بأن اعادة الصياغة او الترجمة ليست حلا لنقل الفكاهة اللغوية من لغة الى اخرى لأنها نادراً ما تسمح بذلك، كما أكد ان ترجمة التورية في اللغة الإنجليزية على سبيل المثال لا يمكن ترجمتها الى لغة اخرى الا ان حدث ذلك عن طريق الصدفة. (hemim، 2016، صفحة 34)

وقد قدم Delabastita المناقشة الاكثر عمقا في موضوع ترجمه التورية من خلال تحليل العديد من الآراء التي اكدت عدم قابليه التورية لعملية الترجمة، كما كشف عن العديد من الفرضيات المتعلقة بهذا الموضوع حيث انتقد فكرة عدم قابليتها للترجمة وقدم مفهومه الخاص موضحا ذلك في عدة نقاط جاءت كالآتي :

- لا تختلف اللغات عن بعضها البعض كما يبدو لبعض مؤيدي نظريه عدم قابليه الترجمة الذين يعتقدون ان جميع اللغات تشترك في بعض المميزات اللغوية إذا كانت اللغات ذات صلة نمطية او تاريخية او غير ذلك.
- من الافضل تحديد الظروف كنوع التلاعب اللفظي والعلاقة بين اللغة الهدف واللغة المصدر، ولأن هناك انخفاض في امكانيه ترجمه التلاعب بالألفاظ من الافضل ايضا



التوقف عن التفكير في قابليه الترجمة من حيث القيمة المطلقة واعتبارها سلسله بدلا من ذلك.

• تعد التورية بشكل عام جزءا من النص ولا ينبغي الحكم على قابليتها للترجمة بمعزل عن غيرها بل وفقا لوظائفها ونوع النص الذي تظهر فيه، وبالتالي تعتمد قابلية ترجمة التورية ايضا على المدى الذي يكون فيه النسخ المتماثل الدقيق مرغوبا فيه او بعض الحلول الاخرى المقبولة.

• الادعاء بعدم إمكانية ترجمة التلاعب بالألفاظ يعني أن المرء يعرف مسبقًا ما هي الترجمة، وأن فهمه لها ضيق للغاية. في الجوهر، هناك وجهة نظر معيارية وراء مثل هذه الادعاءات، والتي تمثل إشكالية لأسباب عديدة، على سبيل المثال لأنه سيتعين على المرء إدانة العديد من الترجمات الراسخة والمقبولة باعتبارها ترجمات سيئة أو غير ترجمات، خاصة إذا كان احتوى النص الاصلي على التورية. (hemim, 2016، صفحة 36)

أخيرًا، يمكن أن يسبب نقل التورية من لغة إلى أخرى مشكلة إذا كانت وظيفتها في النص مغايرة عن وظيفتها الاساسية، ليست فقط إثارة المرح، فعلى سبيل المثال هناك الرسائل السياسية التي يتم توضيحها وتقويتها من خلال صيغ غامضة بشكل مقصود، أو غير ذلك من الصيغ التي تشد الانتباه والتي تندرج تحت التلاعب بالألفاظ. بمعنى آخر، البحث عن مكافئ سيكون أكثر صعوبة، إذا كانت وظيفة المثال هي التلاعب بالألفاظ أو التورية.

### 9.2.1 استراتيجيات Delabastita لترجمة التورية:

قدم الباحث Dirk Delabastita تسع استراتيجيات يتعامل بها المترجم اثناء تأدية عمله مع

أسلوب التورية وهي:

**1.9.2.1. تورية مقابل تورية Pun - to - Pun :** نقابل التورية في اللغة الأصل بتورية مكافئة لها في اللغة الهدف، ولكن ليس بالضرورة ان تحتوي على نفس التركيبة المعنوية بالتورية الأصلية.

**2.9.2.1. تورية مقابل لا تورية Pun - to - Non - Pun :** في حالة ما عجز المترجم على استحضار تورية مكافئة في اللغة الهدف، وفي هذه الإستراتيجية لدينا ثلاثة حلول فرعية:

**ترجمة معنى واحد للتورية الأصلية (a selective translation):** نقوم فيها بترجمة المعنى الأول الظاهري فقط ولا يكون مكافئاً مئة بالمئة مع حذف المعنى الثاني والاستغناء عنه.

**ترجمة معنيين معا (the nonselective):** نقوم بترجمة حرفية للمعنيين وهنا لن تنتج تورية في اللغة الهدف.

**اعادة صياغة (Diffuse paraphrase):** هنا نقوم بصياغة التورية الأصل في اللغة الهدف بطريقة تخفي المعنيين القريب والبعيد للتورية مع ابقاء بعض العناصر الدلالية المشيرة اليها.

**3.9.2.1. الترجمة بمحسن بلاغي متعلق بها (Rhetorical related device) :** هذه الإستراتيجية مشابهة للإستراتيجية الأولى (تورية مقابل تورية) لأن المترجم في الحالتين يسعى لابتكار تورية مكافئة للأصل في هذا السياق يلجأ احيانا بمقابلة التورية الأصل بمحسن بديعي من أجل المحافظة على القيم الجمالية والأثر الذي تحمله التورية.

**4.9.2.1. حذف التورية (Pun - to - Zero):** هذه الاستراتيجية تنص على ان لا يقوم المترجم بترجمة أسلوب التورية من الاساس، اي يقوم بحذفها.

**5.9.2.1. النسخ المباشر (Direct copy):** كمحاولة لفك غموض التورية وجعل القارئ يستوعبها ويفهمها بوضوح أكثر، يقوم المترجم بنسخها بلغتها الأصلية في اللغة الهدف.

**6.9.2.1. التحويل ( Transference ):** هذه الإستراتيجية مشابهة لإستراتيجية النسخ، الفرق الوحيد ان المترجم هنا يقوم بتعديلات بأسلوبه الخاص.

**7.9.2.1. لا تورية مقابل تورية (Non - Pun - to - Pun):** هنا يقوم بابتكار تورية في النص الهدف لا وجود لها أساسا في النص الأصلي تعويضا عن فشله في انتاج أشياء اخرى.

**8.9.2.1. صفر مقابل تورية (Zero - to - Pun):** وهذه ايضا استراتيجية تعويضية كنظيرتها السابقة.

**9.9.2.1. تقنيات التعديل ( Editorial techniques ):** قد يستغني المترجم عن كل الاستراتيجيات ويلجأ الى هذه الإستراتيجية التي تمكنه من شرح التورية الأصلية بأساليب مختلفة. (hemim، 2016، صفحة 31)

## خلاصة الفصل

اختص هذا الجزء في التعريف بأسلوب التورية لغة واصطلاحا وذكر أصنافها واستخداماتها وكذا اصولها في كل من اللغة العربية و اللغة الإنجليزية مع ذكر امثلة متعددة لتوضح كل ذلك ، وكما جاء في هذه الدراسة لاحظنا ان اسلوب التورية مختلف عن باقي الأساليب البلاغية في قدرته على خلق مفهوم مزدوج اي يحمل معنيين الأول واضح غير مقصود والثاني محجوب وهو المقصود مما كل صعوبات كثيرة على العلماء و الباحثين من اجل تحديد تقسيمات موحدة و قواعد ثابتة لتعامل مع هذا الأسلوب كما أوضح هذا الجزء من البحث ان هذا الأسلوب جاء مختلفا عن غيره من الأساليب المقترنة به موضحين ذلك بجملته من الامثلة، كما وضحنا في هذا الجزء أن ترجمة هذا الأسلوب البلاغي من اللغة العربية او اي لغة اخرى تحتاج الى الكثير من التطلع و التركيز ودراسة علم البلاغة فضلا عن أنها تدفعنا الى فهم اكثر ما تحمله الحروف و اظهار معنى المصطلح الخفي وخاصة اذا تعلق الامر بالتورية الموجودة في آيات القرآن الكريم لتجنب الوقوع في الخطأ فيجب أن نتعمق

في فهم معاني النص القرآني بدقة، ولتحقيق ذلك سلطنا الضوء على إحدى الاستراتيجيات المبتكرة خصيصاً لتعامل مع أسلوب التورية تسهل عمل المترجم لترجمة أسلوب التورية والمعمول بها في دراستنا هذه وهي استراتيجيات Delabastita وذلك في الجزء الموالي من خلال تحليل عينة من النماذج بمقارنة ترجمتين لكل نموذج وفق الإستراتيجيات المعمول بها.

## الفصل الثاني

ترجمة التورية في القرآن الكريم

دراسة تحليلية مقارنة

## 0.2. تمهيد:

قصد الاجابة عن اسئلة البحث استخدم هذا البحث المنهج الاستقرائي والمقارن حيث تركزت هذه الدراسة على القرآن الكريم كونه النص المصدر الذي جاء باللغة العربية وقمنا فيها بتتبع جزئيات معينة في بعض الآيات لاختبار مدى نقل البلاغة القرآنية الى اللغة الانجليزية من خلال ترجمتين من ترجمات معاني القرآن الكريم لكل من Arthur John وArbery وMuhammad Marmaduke Pickthall.

## 1.2. المنهجية المتبعة:

تم جمع الامثلة من 27 سورة بطريقة عشوائية ومما يقابلها من الترجمات الإنجليزية، وقد كان الهدف هو معرفة الاستراتيجيات المتبعة التي اعتمدها كل مترجم في ترجمته لأسلوب التورية المتواجدة في القرآن الكريم ونقلها الى اللغة الانجليزية وفق استراتيجيات Dirk Delabastita الأكثر استعمالاً، وذلك باتّباع الخطوات الآتية:

- استخراج النماذج المراد دراستها من مدونة البحث.
- تحديد التورية وتسطيرها في كل من اللغة الاصل واللغة الهدف.
- قراءة الترجمات قراءة تحليلية والمقارنة بينهما.
- تحديد الإستراتيجية المطبقة في كل نموذج.
- تحديد الإستراتيجيات الأكثر استعمالاً وادراج نتائج الدراسة في جدول.
- جمع المعلومات في ملخص شامل نناقش فيه جميع النتائج المحصلة مع ادراج الأمثلة الباقية في ملحق.

## 2.2. التعريف بمدونة البحث:

قال تعالى: (يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا) سورة النساء 174.

كما هو معروف ان القرآن الكريم مرتبط بأكثر الديانات انتشارا حول العالم. وهناك معلومات كثيرة ووفيرة عن هذا الكتاب المقدس سنكتفي بتعريفه لغة واصطلاحا وذكر أهم المعلومات عنه.

القرآن لغة مصدر من قرأ، يقرأ، قراءة والقرآن بمعنى الجمع والضم. قرأ الشيء اي جمعه وضم بعضه مع بعض. (معلوف، 2009، صفحة 616)

اما معنى القرآن اصطلاحا فهو كلام الرب العالمين نزل به الروح الأمين على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد لهداية الناس أجمعين. (ابراهيم، مجهول، صفحة 2)

اما تعريف القرآن الذي اتفق عليه الفقهاء وعلماء العربية أنه الكلام المعجز المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقولة عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته. (صبي، 2011، صفحة 21)

### 3.2. التعريف بالترجمين:

من بين العديد من ترجمات معاني القرآن تم اختيار ترجمتي Arthur John Arbbery و Muhammad Marmaduke Pickthall لأنها كانت بشهادة الكثير من المتخصصين الأكثر شمولاً والأكثر مصداقية وذات مستوى أدبي رفيع أكثر من غيرها، لكنها لا ولن تكون ببراعة أسلوب الخالق.

#### 1.3.2 . Arthur John Arbbery :

كان Arthur John Arbbery (1905-1969) مستشرقاً وباحثاً و مترجماً ومحرراً ومؤلفاً بريطانياً كتب أو ترجم أو حرر حوالي 90 كتاباً عن موضوعات باللغة الفارسية والعربية. تخصص في الدراسات الصوفية، لكنه عُرف أيضاً بترجمته الممتازة للقرآن. التحق AJ Arbbery بجامعة كامبريدج، حيث درس الفارسية والعربية مع RA Nicholson، وهي تجربة اعتبرها نقطة تحول في حياته. بعد التخرج، عمل أربيري في القاهرة كرئيس لقسم الكلاسيكيات في جامعة القاهرة. خلال سنوات الحرب، عمل في مناصب مختلفة في لندن

لدعم المجهود الحربي بمهاراته اللغوية. في عام 1944 تم تعيين أربيري في منصب رئيس قسم اللغة الفارسية في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن، ثم بعد ذلك بعامين إلى كرسي اللغة العربية. في عام 1947 عاد أربيري إلى كامبريدج كأستاذ السير توماس آدمز للغة العربية. ظل البروفيسور إيه جي أربيري هناك حتى وفاته في عام 1969.

وروى أربيري نفسه في سيرة ذاتية كيف فقد إيمانه المسيحي، على الرغم من جذور عائلته "كمؤمنين صارمين بالمدرسة الإنجيلية المسيحية". ولكن من المفارقات أن إيمانه قد استعاد بعد دراساته الطويلة المتعمقة عن متصوفة الإسلام. في هذا الصدد، علق AJ Arberry قائلاً: "أنا عالم أكاديمي، لكنني أدركت أن العقل الخالص غير مؤهل لاختراق سر نور الله، ويمكنه، في الواقع، إذا كان منغمساً في ذلك باعتزاز، أن يتدخل في حجاب لا يمكن اختراقه بين القلب والله.. العالم الذي نعيش فيه بالتأكيد مليء بالظلال. لقد حصلت على نصيبي الكامل من الأحزان والقلق الشخصية، وأنا أدرك تمامًا مثل الرجل التالي الأخطار المروعة التي تهدد البشرية. لكن لأنني اختبرت النور الإلهي، فلست بحاجة إلى أي نعمة أعلى." (Austin, 2022)

### 2.3.2 : Muhammad Marmaduke Pickthall

كان Muhammad Marmaduke Pickthall مسلماً بريطانيًا اشتهر بأنه من أوائل مترجمي القرآن الكريم باللغة الإنجليزية. نُشرت ترجمته لأول مرة في عام 1930. ولد ويليام بيكتال عام 1875 في لندن لرجل دين أنجليكاني، وقضى سنوات تكوينه في ريف سوفولك. كان معاصرًا لنستون تشرشل في مدرسة هارو الخاصة الشهيرة. خلال فترات من العيش حياة مستقرة في سوفولك، سافر بيكتال على نطاق واسع في العالم العربي وتركيا. في عام 1917، عاد بيكتال إلى الإسلام وسرعان ما أصبح زعيمًا بين المجموعة الناشئة من المسلمين البريطانيين. في عام 1919، عمل بيكتال في مكتب المعلومات الإسلامية في لندن والذي نشر، من بين أمور أخرى، نشرة Muslim Outlook الأسبوعية. بعد الانتهاء من روايته الأخيرة "الساعات الأولى" في عام 1920، غادر في مهمته الجديدة في الهند ليكون محررًا في بومباي كرونكل. كرس بيكتال اهتمامًا كبيرًا بإمبراطورية الهند الإسلامية المستقلة



التي تأكلت تدريجيًا من خلال سلسلة من المؤتمرات البريطانية. في عام 1927، تولى بيكتال منصب رئيس تحرير مجلة الثقافة الإسلامية، وهي مجلة فصلية جديدة تُنشر تحت رعاية نظام هيدرآباد. ألقى ثماني محاضرات في جوانب عديدة من الحضارة الإسلامية بدعوة من لجنة "محاضرات مدراس في الإسلام". في مدراس، الهند. نُشرت محاضراته تحت عنوان "الجانب الثقافي للإسلام" عام 1961 من قبل SM Ashraf Publishers، لاهور.

شغلت مهمة "ترجمة" القرآن بيكتال منذ عودته إلى الإسلام، فقد رأى أن هناك التزامًا على جميع المسلمين بمعرفة القرآن عن كثب. في عام 1930، نشر بيكتال "معنى القرآن الكريم" (أ. أ. كنوبف، نيويورك). أكد بيكتال أن القرآن هو كلام الله (سبحانه وتعالى) لا يمكن ترجمته. عاد بيكتال إلى إنجلترا في أوائل عام 1935، وتوفي بعد ذلك بعام في 19 مايو في سانت آيفز. ودفن في مقبرة المسلمين في بروكوود، ساري، بالقرب من ووكينغ. بعد ستة عشر عامًا، انضم إليه مترجم متميز آخر، عبد الله يوسف علي، في هذا المجال الأرضي. (SUHAIL, 2002)

## 4.2. تحليل ووصف النماذج المختارة من المدونة:

في هذا الجزء تم تحليل خمسة عشر مثالًا بالتفصيل، فيما جاء خمسون مثالًا عن التورية القرآنية درست وترجمت تحت إطار نظريات Delabastita على شكل جدول في ملحق، وقد كان تحصيل النتائج كان قائمًا على احتساب عدد مرات استعمال كل إستراتيجية ونسبتها من طرف كل مترجم.

### 1.4.2. النموذج الأول:

«وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ \*إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ» سورة القيامة 23.22.

Pickthall: That day will faces be resplendent, Looking toward their Lord.

Arberry: Upon that day faces shall be radiant, gazing upon their Lord.

في هذه الآية الكريمة تتضح القيمة الجمالية الصوتية للقرآن وهذا يظهر في التورية الموجودة فيها وهي كلمة "ناضرة" و "ناظرة" ونوع هذه التورية هو جناس لفظي استخدم هنا ككافية، ورد في تفسير الامامين الجليلين من خلال مصحف تفسير و التجويد ان كلمتان "ناضرة" و "ناظرة" جاءت في هذه الاية تبيان لبعض أشكال وصور ما يحدث يوم القيامة في قوله : «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ» أي يوم القيامة «نَاضِرَةٌ» من كلمة النضارة أي ان الوجوه ذات بشرة حسنة مضيئة، «إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ» أي يرون الله سبحانه في الآخرة وعلى ما يبدو لا يوجد ما يعادل مثل هذا النوع من التورية في اللغة الهدف نظرا لأن المترجمين قد ترجموا ترجمة حرفية حيث ترجم pickthall كلمة ناضرة الى resplendent و ترجم كلمة ناظرة الى looking toward اما Arberry فقد ترجم كلمة ناضرة الى كلمة radiant وكلمة ناظرة الى gazing upon هذه الحالة فإن القيمة الجمالية للآية ضائعة وبالتالي الاستراتيجية المستخدمة هنا هي Pun to non-Pun .

#### 2.4.2. النموذج الثاني:

«وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ» سورة الروم 55.

**Pickthall:** And on the day when the Hour riseth the guilty will vow that they did tarry but an hour - thus were they ever deceived.

**Arberry:** Upon the day when the Hour is come, the sinners shall swear they have not tarried above an hour.

جاءت هذه الآية من سورة الروم بهدف توضيح العقيدة الإسلامية بشكل عام وتشمل الايمان بيوم البعث والنشور والرسالة وكذلك الوجدانية، نوع التورية المستخدمة في الآية هو جناس تام لكلمة "الساعة" و "ساعة" من خلال تفسير الامامين الجليلين ورد ان كلمة ساعة لها معنيين الأول اسم من أسماء يوم القيامة اما الثاني فيرمز الى فترة زمنية تقدر بستين دقيقة ومن خلال الترجمتين اتضح ذكاء وفتنة المترجمين حيث استطاع ابتكار تورية مكافئة واستطاعوا التفريق بين كلمة الساعة التي تعني يوم القيامة والساعة التي تدل على الوقت

بكتابة الأولى بحرف كبير، وهنا اتضح لنا ان كلا المترجمين نجحوا في نقل المعنى والشكل باستخدام إستراتيجية Pun to Pun .

### 3.4.2. النموذج الثالث:

«وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَاعَوْا بِهِ وَلَو رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ»  
سورة النساء 83.

Pickthall: (and if any tidings, whether of safety or fear, come unto them, they noise it abroad, whereas if they had referred it to the messenger and to such of them as are in authority).

Arberry: (When there comes to them a matter, be it of security or fear, they broadcast it if they have referred it to the Messenger and to those in authority among them,).

تفسير البغوي لهذه الآية الكريمة : قوله تعالى : «وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَاعَوْا بِهِ» وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث السرايا فإذا غلبوا أو غلبوا بادر المنافقون يستخبرون عن حالهم ، فيفشون ويحدثون به قبل أن يحدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضعفون به قلوب المؤمنين فأنزل الله تعالى «وَإِذَا جَاءَهُمْ» يعني : المنافقين «أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ» أي : الفتح والغنيمة «أَوْ الْخَوْفِ» القتل والهزيمة «أَدَاعَوْا بِهِ» أشاعوه وأفشوه ، «وَلَو رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ» أي : لو لم يحدثوا به حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يحدث به ، «وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ» أي : ذوي الرأي من الصحابة مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. في هذه الآية جاءت التورية على شكل جناس لاحق ظهر في كلمتان (أمن \_ امر)، وهذا النوع من الجناس يحدث في تغيير واختلاف في الحرف واحد فقط والغرض منه ابراز المعنى باستخدام الأصوات وكما نلاحظ ان المعنى قد ضاع

تماما في كلتا الترجمتين لكن المترجمين حاولا تعويض الخسارة باستخدام وسائل بلاغية ذات صلة كما نرى في الحالة الأولى قد استخدمنا السجع مثلما نرى في ترجمة Pickthall كلمتين (safety\_ authority) وفي ترجمة Arberrry كلمتين (security\_ authority) الاستراتيجية الامستخدمة في هذه الحالة هي Rhetorical related device.

#### 4.4.2. النموذج الرابع:

«وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ \* وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ» سورة العاديات 8.7.

Pickthall: (And lo! He is a witness unto that; And lo! in the love of wealth he is violent).

Arberrry: (and surely, he is a witness against that! Surely, he is passionate in his love for good things).

تفسير السعدي للآيات 8.7: وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ أَي: إن الإنسان على ما يعرف من

نفسه من المنع والكند لشاهد بذلك، لا يجده ولا ينكره، لأن ذلك أمر بين واضح. ويحتمل

أن الضمير عائد إلى الله تعالى أي: إن العبد لربه لكنود، والله شهيد على ذلك، ففيه الوعيد

والتهديد الشديد، لمن هو لربه كنود، بأن الله عليه شهيد. وَإِنَّهُ أَي: الإنسان لِحُبِّ الْخَيْرِ أَي:

المال لَشَدِيدٌ أَي: كثير الحب للمال. وحبه لذلك، هو الذي أوجب له ترك الحقوق الواجبة

عليه، قدم شهوة نفسه على حق ربه، وكل هذا لأنه قصر نظره على هذه الدار، وغفل عن

الآخرة، ولهذا قال حاثاً له على خوف يوم الوعي.. فكانت الترجمة في هذا المثال على شكل

جناس اختار Pickthall كلمة (witness\_ violent) واختار Arberrry كلمة (witness\_ passionate)

الاستراتيجية الامستخدمة في هذه الحالة هي Rhetorical related device.

## 5.4.2. النموذج الخامس:

«فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ \* الْجَوَارِ الْكُنُوسِ» سورة التكويد 16.15.

Pickthall: (oh, but I call to witness the planets, the stars which rise and set,)

Arberry: (No! I swear by the slinkers (stars that recede), the runners, the sinkers)

تفسير السعدي للآيات 16.15 أن أقسم تعالى بِالْخُنُوسِ وهي الكواكب التي تخنس أي: تتأخر عن سير الكواكب المعتاد إلى جهة المشرق، وهي النجوم السبعة السيارة: " الشمس "، و " القمر "، و " الزهرة "، و " المشتري "، و " المريخ "، و " زحل "، و " عطارد "، فهذه السبعة لها سيران: سير إلى جهة المغرب مع باقي الكواكب والأفلاك، وسير معاكس لهذا من جهة المشرق تختص به هذه السبعة دون غيرها. فأقسم الله بها في حال خنوسها أي: تأخرها، وفي حال جريانها، وفي حال كنوسها أي: استتارها بالنهار، ويحتمل أن المراد بها جميع النجوم الكواكب السيارة وغيرها. فكانت الترجمة في هذا المثال على هذا الشكل: اختار Pickthall كلمة (the planets\_ the stars) واختار Arberry كلمة (the slinkers\_ the sinkers) في هذه الحالة التي تعتبر تورية فقد قام المترجم الثاني بابتكار تورية أخرى في اللغة الهدف أي استخدم إستراتيجية Pun to Pun ، اما المترجم الاول استخدم نفس الاستراتيجية السابقة .Rhetorical related device

## 6.4.2. النموذج السادس:

«وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ» سورة الانعام 26.

Pickthall: (And they forbid (men) from it and avoid it).

Arberry: (And they forbid it, and keep afar from it).

جاء في تفسير السعدي لهذه الآية: وهم: أي المشركون بالله، المكذبون لرسوله، يجمعون بين الضلال والإضلال، ينهون الناس عن اتباع الحق، ويحذرونهم منه، ويبعدون بأنفسهم عنه، ولن يضرُوا الله ولا عباده المؤمنين، بفعلهم هذا، شيئاً. من خلال هذه الآية يمكننا ملاحظة أن التورية في هذه الحالة جناس مضارع وقد ضاعت نهائياً في اللغة الهدف بحيث

قام المترجمان بنقل المعنى لكنهم لم يتم نقل القيمة الجمالية للتورية ومن هنا تبين ان الاستراتيجية المستخدمة هي Pun to non-Pun .

## 7.4.2. النموذج السابع:

«وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا» سورة الكهف 104.

Pickthall: (and yet they reckon that they do good work).

Arberry: (while they think that they are working good deeds).

في تفسير السعدي: الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَي: بطل واضمحل كل ما عملوه من عمل، يحسبون أنهم محسنون في صنعه، فكيف بأعمالهم التي يعلمون أنها باطلة، وأنها محادة لله ورسله ومعاداة؟" فمن هم هؤلاء الذين خسرت أعمالهم، فخسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة؟ ألا ذلك هو الخسران المبين . في هذه الآية يوجد مزيج بين نوعين من التورية وهي جناس مصحف وجناس محرف، لم يتمكن المترجمان من تجنب خسارة المعنى وذلك لعدم قدراتهم على تحقيق التوافق وهذا يعود لعدم وجود علامات التشكيل والنقاط على الحروف في اللغة الهدف وهكذا كان انشاء تورية مكافئة مستحيل ومع ذلك فقد نقل المعنى بدون انشاء تورية والإستراتيجية المستخدمة هي Pun to non-Pun.

## 8.4.2. النموذج الثامن:

«كُلٌّ فِي فَلَكٍ» سورة الأنبياء 33.

Pickthall: (They float, each in an orbit).

Arberry: (each swimming in a sky).

جاء في تفسير البغوي يجرون ويسيرون بسرعة كالسباح في الماء، وإنما قال: (يسبحون) ولم يقل يسبح على ما يقال لما لا يعقل، لأنه ذكر عنها فعل العقلاء من الجري والسبح فنكر على ما يعقل. والفلك: مدار النجوم الذي يضمها، والفلك في كلام العرب: كل شيء مستدير، وجمعه أفلاك، ومنه فلك المغزل. من معجزات الأسلوب القرآني التلاعب بالألفاظ بشكل غامض ومثير للدهشة فمثلا في هذه الآية الكريمة يمكننا قراءتها من اليمين الى

اليسار أو العكس بدون أن يتغير المعنى، تحمل هذه الآية نوع من أنواع التورية المسماة جناس مستوى، اين لم يستطع المترجمان نقله واكتفوا بنقل المعنى فقط والاستراتيجية المستخدمة هي Pun to non-Pun .

#### 9.4.2. النموذج التاسع:

«وَأَلْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ \*إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ» سورة القيامة 30.29.

Pickthall: (And agony is heaped on agony; Unto thy Lord that day will be the driving).

Arberry: (and he thinks that it is the parting and leg is intertwined with leg, upon that day unto thy Lord shall be the driving).

في تفسير السعدي: وَأَلْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ أَي: اجتمعت الشدائد والتفت، وعظم الأمر وصعب الكرب، وأريد أن تخرج الروح التي ألفت البدن ولم تنزل معه. فتساق إلى الله تعالى حتى يجازيها بأعمالها، ويقررها بفعالها. التورية الموجودة في هذه الآية هو جناس مطرف (ساق - مساق) قام المترجم الأول بتطبيق ترجمة عملية وتجاهل تماما التورية الاستراتيجية المستخدمة هي Pun to Zero. اما المترجم الثاني فقد لجأ الى الترجمة الحرفية وقام بنقل المعنى ولكنه لم ينجح في اعادة انتاج تورية مكافئة في اللغة الهدف وبذلك الاستراتيجية المستخدمة من طرفه هي Pun to non-Pun .

#### 10.4.2. النموذج العاشر:

«إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَاهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ» سورة الزمر 7.

Pickthall: (If ye are thankless, yet Allah is independent of you, though he is not pleased with thanklessness for his bondmen; and if ye are thankful he is pleased therewith for you. No laden soul will bear another's load...erred it to the messenger and to such of them as are in authority).

Arberry: (If you are unthankful, God is independent of you yet He approves not unthankfulness in His servants, but if you are thankful, He will approve it in you and no soul laden bears the load of another...)

في هذه الآية الكريمة مزيج متقن من نوعين من التورية جناس ناقص وجناس اشتقاق الجناس من جهة والسجع من جهة أخرى وهذا يشير الى الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم. في التورية جناس اشتقاق الكلمتين مشتقتان من نفس الجذر ولكنهما مختلفتان في المعنى نجح المترجمان في النقل مثل هذا النوع من التورية في بعض الحالات فقط السبب يكمن في التباعد اللغوي والاختلاف بين اللغتين المعمول بهما في هذه الحالة ادى الاحتفاظ بالاشتقاق إلى إعادة إنتاج جناس في الترجمتين وهكذا نجح المترجمان في إعادة إنتاج التأثير في اللغة الهدف والاستراتيجية المعمول بها هي Pun to Pun .

#### 11.4.2. النموذج الحادي عشر:

«يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ» سورة الانفال 70.

Pickthall: (O Prophet! Say unto those captives who are in your hands: If Allah knows any good in your hearts, He will give you better than that which hath been taken from you, and will forgive you. Lo! Allah is Forgiving, Merciful.)

Arberry: (O Prophet, say to the prisoners in your hands: If God knows of any good in your hearts, He will give you better than what has been taken from you, and He will forgive you surely God is All forgiving, All compassionate)

وفقا لكتاب تفسير القرآن الكريم "تفسير ابن كثير" (كثير، 2009) فإن كلمة خير الأولى هو اسم يعني الإيمان وقبول الإسلام. والثانية هو اسم مقارن يعني المكافآت المادية والروحية التي وعد الله بها، لذلك التورية الموجودة في هذه الآية جاءت على شكل جناس تام لم يتم نقل التورية الى اللغة الهدف من طرف كلا المترجمين وكانت الاستراتيجية المستخدمة Pun to non-Pun .



#### 12.4.2. النموذج الثاني عشر:

«حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ» سورة هود 40.

Pickthall: (Thus it was) till, when Our commandment came to pass and the oven gushed forth water, we said: Load therein two of every kind, a pair (the male and female), and thy household, save him against whom the word hath gone forth already, and those who believe. And but a few were they who believed with him).

Arberry: (Until, when Our Command came, and the Oven boiled, we said, embark in it two of every kind, and thy family except for him against whom the word has already been spoken (son and wife) and whosoever believes and there believed not with him except a few).

جاءت التورية في هذه الآية على شكل جناس ناقص تمثل في الكلمتين (من\_آمن) العلاقة بينهما هي القافية، وهذه العلاقة تحمل قيمة جمالية صوتية للآية ولكن المترجمان لم ينجحا في نقل هذه القيمة الجمالية وقاما بترجمة حرفية نقل فيها المعنى فقط باستخدام إستراتيجية Pun to non-Pun .

#### 13.4.2. النموذج الثالث عشر:

«ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ» سورة الروم 41.

Pickthall: (Corruption doth appear on land and sea because of (the evil) which men's hands have done, that He may make them taste a part of that which they have done, in order that they may return).

Arberry: (Corruption has appeared in the land and sea, for that men's own hands have earned, that He may let them taste some part of that which they have done, that haply so they may return).

حملت هذه الآية تورية جاءت على شكل جناس ناقص تمثل في الكلمتين (بر\_بحر) تم ترجمة هذه التورية ترجمة حرفية الى اللغة الهدف وطبق إستراتيجية Pun to non-Pun . حيث

نقلوا الا معنى التورية وقد استخدموا كلمة Land-Sea على انها كلمات مكافئة لكلمة بر وبحر في اللغة الهدف.

#### 14.4.2. النموذج الرابع عشر:

«وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ \* مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ \* وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ» سورة النجم 3.2.1.

Pickthall: (By the Star when it set, \*Your comrade erred not, nor is deceived;\* Nor doth he speak of (his own) desire).

Arberry: (By the Star when it plunges \*your comrade is not astray, neither errs \*nor speaks he out of caprice).

في هذا المثال توجد تورية على شكل جناس تام ظهر في كلمتين (هوى وهوى) بالنسبة لتفسير "تفسير ابن كثير" (كثير، 2009) فإن الكلمة الأولى فهي فعل وتعني ضبط والكلمة الثانية هي اسم وتعني الرغبة لقد تم ترجمه الآيات ترجمة حرفية ولم يعطوا اعتبار لتورية وركزوا على نقل المعنى فقط من خلال تطبيق إستراتيجية Pun to non-Pun .

#### 15.4.2. النموذج الخامس عشر:

«وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ \* أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ» سورة الرحمن 8.7.

Pickthall: (And the sky He hath uplifted; and He hath set the measure, \*That ye exceed not the measur).

Arberry: (and heaven He raised it up, and set the Balance \*Transgress not in the Balance).

في هذه الآيات لدينا مثالين واضحين للتورية من نوع جناس تام في القرآن الكريم. وبحسب تفسير "تفسير ابن كثير" فإن الكلمات المسطرة لها معاني مختلفة، الأولى تعني القانون والثانية تعني العدالة الاستراتيجية المستخدمة هي Rhetorical related device. كما قاموا بتكرير الكلمة المكافئة تسمى التورية التي تم انتاجها في اللغة الهدف homonymic pun وهي تكافئ الجناس التام في النص المصدر.

## 5.2. جدول النتائج:

المترجمين				
Arberry		Pickthall		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإستراتيجيات
%10	5	%6	3	Pun to Pun
%60	30	%58	29	Pun to non-Pun
%30	15	%34	17	Rhetorical related device
%0	0	%2	1	Pun to Zero
%0	0	%0	0	Dirct copy
%0	0	%0	0	Transference
%0	0	%0	0	Non-Pun-to Pun
%0	0	%0	0	Zero to Pun
%0	0	%0	0	Editorial techniques
%100	50	%100	50	النتيجة

## 6.2. مناقشة النتائج المحصلة:

يعد هذا البحث محاولة لاكتشاف أحد أصعب الظواهر اللغوية التي تشكل عائقا كبيرا في مجال الترجمة، لقد تناول هذا الموضوع أسلوب التورية في القرآن الكريم وركزنا الدراسة على آلية ترجمة هذا الأسلوب الى اللغة الانجليزية استنادا على استراتيجيات Delabastita .

بعد إنهاء الدراسة على التورية القرآنية التي احتوت على أسلوب الجناس حسب تصنيفات لغة النص المصدر بحيث لم نخرج الجناس عن دائرة التورية العربية وذلك باعتباره لونا بلاغيا بديعيا بصيغة صوتية وظيفية معتمدة كنوع من أنواع التورية في البلاغة الغربية وهي اللغة الهدف في هذا البحث بشكل عام، تم تحليل ومقارنة الترجمتين بدقة وإدراج النتائج في جدول يحتوي على نسبة وعدد تكرار كل إستراتيجية مطبقة من طرف كل مترجم في النماذج المحصلة حاليا في هذا البحث فقط.

كما هو موضح في الجدول لقد استخدم المترجمان الاستراتيجيات الخمس الاولى فقط خلال ترجمتهما للنماذج في هذه الدراسة، كما نلاحظ في الخانات الخاصة بجدول المترجم Arberry انه طبق إستراتيجية pun to non-pun في 30 حالة أي بنسبة 60% وهذه النسبة كانت اعلى نسبة محصلة. فيما يقابله المترجم Pickthall الذي استخدم هذه الإستراتيجية في 29 حالة أي بنسبة 58% . اقل استراتيجية استعمالا كانت Pun to Zero و Pun to Pun وسجلتا اقل نسبة من طرف كلا المترجمين.

للإجابة عن سؤال هذا البحث الذي تمثل في البحث عن آلية ترجمة أسلوب التورية القرآنية أظهرت الدراسة ان المترجمان قاما بإعادة إنتاج الكلمات المتجانسة فقط في النص الهدف وهو نظير "جناس تام" في اللغة العربية. ومن الجدير بالذكر ان البلاغة العربية هي عملية تحدث في المستوى المعجمي حيث تستخدم المفردات ذات المعاني المتعددة بطريقة لا تخلو من اللبس أو الإبهام لخلق نوع من الاضطراب المتعمد في هذه المعاني.

إنّ التورية العربية وبكل أنواعها وبخاصة تلك المستخدمة في النصوص القرآنية والنصوص الشعرية تمثل عائقا امام الترجمة الى اللغة الإنجليزية لكون غالبيتها ذات خصوصية ثقافية عربية إسلامية، بمعنى أنه لم يتم نقل أكثر من نصف التورية الأصلية إلى النص الهدف. والسبب الأكثر وضوحًا هو الأسلوب المعجز والفريد للقرآن الكريم كما قال Girard (2007):

“it is impossible to render the relationship between the content and form in the Quran through another language “ .

من المستحيل تأويل العلاقة بين المحتوى والشكل في القرآن من خلال لغة أخرى. ترجمتا أي أنه قد استحال واستصعب عملية ترجمة القرآن بامتياز وبراعة كما في الأصل.

كما قال أيضا Newmark (1988):

“Most easily translated if they are based on Graeco-Latinisms that have near equivalents in the source and target languages, particularly if they simply contrast the material and the figurative sense of the word.”

تتم ترجمتها بسهولة أكبر إذا كانت تستند إلى اليونانية اللاتينية التي لها مكافئات قريبة في لغتي المصدر والهدف، لا سيما إذا كانت تتناقض مع المادة والمعنى المجازي للكلمة. ترجمتنا

أي أنه يؤكّد في كلامه ان أسلوب التورية سهل الترجمة لو كان بعيدا عن النصوص الدينية، وقد يكون السبب المحتمل هو أن المترجمين لجأوا إلى استراتيجية pun to non-pun في اغلبية الأمثلة لنقل رسالتها بدلاً من شكلها كما هو الحال في ترجمة النصوص المقدسة، على الرغم من أنه من المهم جدًا نقل الرسالة في النصوص المقدسة والحساسة، إلا أنه سيكون من المهم أيضًا مراعاة الأسلوب، من أجل الترجمة بشكل أكثر ملاءمة لأن التورية هي ميزة أسلوبية مهمة في القرآن الكريم كونها تجعل الكلام أكثر إثارة للإعجاب ولا يُنسى.

## 7.2. ملحق:

الرقم	السورة	رقم الآية	الآية	نوع التورية
1	البقرة	269	«يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ» .	تام
2	البقرة	100	«أَوْكَلِمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ»	ناقص
3	البقرة	194	«الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ»	ناقص
4	البقرة	279	«فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ»	محرف
5	البقرة	44	«أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ»	شبه اشتقاق
6	المائدة	84	«وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ»	تام
7	المائدة	117	«مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ»	تام
8	المائدة	27	«وَإِذْ أَخْبَرْنَا لُقْمَانَ أَنَّهُ لَاقِئُكَ قَالَ لَاقِئْتُكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مَنِ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مَنِ	قلب

				الْمُتَّقِينَ»
9	الانفال	46	ناقص	«وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَّزِعُوا فَتَنَشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ»
10	الانفال	70	تام	«يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ»
11	الانفال	17	تام	«فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُنَبِّئَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»
12	الانفال	8	اشتقاق	«لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُنْظِلَ النَّاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ»
13	التوبة	61	تام	«وَمِنَهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»
14	هود	40	ناقص	«حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ»
15	هود	88	تام	«قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكُكُمْ إِلَّا بِمَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ»
16	هود	88	تام	«قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكُكُمْ إِلَّا بِمَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ»
17	إبراهيم	41	ناقص	«رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ»
18	النحل	69	ناقص	«مِمَّنْ كَلِيَ مِنَ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْأَلِي سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا يُخْرُجَ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ»
19	مريم	93-94	ناقص	«إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا * لَقَدْ أَخْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا»
20	مريم	52-53	لاحق	«وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا * وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا»
21	المؤمنون	18	ناقص	«وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِ بِهِ لِقَادِرُونَ»

22	المؤمنون	118	«وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ»	ناقص
23	المؤمنون	14	«ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»	ناقص
24	المؤمنون	91	«مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ»	تام
25	النور	43 44	«أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ * يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ»	تام
26	القصص	63	«قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ»	ناقص
27	القصص	45	«وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ»	مطرف
28	الروم	41	«ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ»	ناقص
29	الروم	33	«وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آدَأَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ»	ناقص
30	الروم	30	«فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ»	ناقص
31	الروم	55	«وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ»	تام
32	الروم	43	«فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ»	اشتقاق
33	الروم	8-7	«يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ * أُولَئِكَ يَتفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ»	ناقص
34	الجبائية	32	«وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نُنظَّرُ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَتِقِينَ»	تام
35	الطور	29-30	«فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ * أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَبِّبِ الْمُتُونِ»	ناقص

36	النجم	3-2-1	«وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ * وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ»	تام
37	الرحمن	7-8	«وَالسَّمَاءِ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ * أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ»	تام
38	الرحمن	60	«هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ»	تام
39	التغابن	12	«وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ»	تام
40	مزمل	5-6	«إِنَّا سَأَلْنَاكَ عَلَيْكَ بِقَوْلِ الْبَلَاءِ * إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْءًا وَأَفْوَمٌ قِيلًا»	ناقص
41	القيامة	29-30	«وَأَلْتَمِسُ السَّاقِ بِالسَّاقِ * إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ»	ناقص
42	القيامة	28-27	«وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ * وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ»	ناقص
43	الناس	4-3	«إِلَهُ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ»	ناقص
44	الانعام	26	«وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ»	مضارع
45	النساء	12	« وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَدٌّ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَدٌّ فَلَكُمْ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَدٌّ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَدٌّ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءَ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ»	مضارع
46	الهمزة	1	«وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ»	ناقص
47	طه	94	«قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي»	قلب
48	يس	40	«لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ»	مستوي
49	الأنبياء	33	«وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ»	مستوي
50	المدثر	3	«وَرَبِّكَ فَكِّرْ»	مستوي



## 8.2. خلاصة الفصل:

اختص هذا الجزء التطبيقي بالتعريف بمدونة البحث وكذا بالمترجمين الذين وقع عليهم الاختيار في هذه الدراسة وذلك لكفاءتهم في مجال ترجمة معاني القرآن الكريم، كما اختص بشرح منهجية الدراسة وتطبيقها على خمس وستين نموذجاً؛ إذ قمنا بشرح خمسة عشر نموذجاً وأدرجنا الباقي على شكل ملحق بعدها تمت مناقشة النتائج المحصل عليها لترجمة التورية القرآنية الى اللغة الإنجليزية استناداً لإستراتيجيات Delabastita وجمع النتائج في جدول يوضح نسبة استخدام كل مترجم للاستراتيجيات المعمول بها في جميع النماذج المختارة فقط وكذلك عدد تكرار كل إستراتيجية من طرف كل مترجم .

خاتمة عامة

ارتبطت اللغة العربية ارتباطا وثيقا بأكثر الديانات انتشارا على وجه الارض الأ وهي الديانة الإسلامية وأهم شيء جاءت به هذه الديانة هو القرآن الكريم، هذا الكتاب المقدس يعتبر مصدر أصلي للغة العربية بحيث تستمد منه قواعدها وأسس اللغة والكثير من الأمور أيضا لأن هذا الكتاب المعجز يجمع بين آياته ونظمه أنواع عديدة من المحسنات البديعة وخاصة أسلوب التورية الذي تم اختياره في هذه الدراسة. لهذا باتت ترجمة ونقل معاني القرآن الكريم ضرورة لا غنى عنها حتى يصل نوره لمن لا ينطقون لغة الضاد. وكي تتم بشكل سليم توجب على المترجم فهم اسرار اللغة والتعمق في علومها وأن يمتلك ثقافة واسعة للإحاطة بمثل هذا النوع من الأساليب البلاغية.

ان هذه الدراسة تهدف الى كشف اللثام عن آلية ترجمة أسلوب التورية في القرآن الكريم الى اللغة الإنجليزية وذلك من خلال تطبيق هذه الدراسة على نموذجين من ترجمة معاني القرآن الخاصة بكل من Arthur Arberry و Marmaduke Pickthall كونهما الأكثر مصداقية في مجال ترجمة الكتب الدينية. وللحصول على افضل للنتائج عملنا على إستخراج أكبر قدر من الأمثلة المتضمنة في القرآن الكريم ثم قمنا بمقارنة ترجماتها مع بعضها البعض لإكتشاف الإستراتيجيات المستخدمة من طرف كل مترجم في ترجمته لنقل أسلوب التورية القرآنية الى اللغة الإنجليزية وفحص هل تم نقل الأثر والقيمة الجمالية بإخلاص نحو اللغة الهدف اعتمادا على أساليب Delabastita الذي يعتبر المنظر الاكثر مناقشة لهذا الموضوع من خلال تقديمه تعريف شامل لهذا الأسلوب وكذلك تصنيفات كما اقترح مجموعة من الإستراتيجيات للترجمة أسلوب التوريه تسهила على المترجمين اثناء التعامل مع هذا الأسلوب الصعب نوعا ما. وبهذا يعتبر من أكبر المنظرين الذين يرون أن التورية تستطيع ان تترجم من لغة الى أخرى بكل سلاسة عكس بعض المنظرين الذين يؤكدون إستحاله او تعذر ترجمتها لأنها حسب نظرهم ملكية خاصة لكل نظام لساني وكما ذكرت سابقا منهجية هذه الدراسة كانت تحليلية مقارنة علاوة على ذلك فقد ادرجت النتائج المحصل عليها في جدول موضح نسبة إستخدام كل مترجم لكل إستراتيجية وعدد تكرارها في

الأمثلة الخمسين المختارة من 27 سورة قرآنية بشكل عشوائي . انطلقت الدراسة بفرضيتين هي أن للبلاغة القرآنية أسلوب تعجيزي مما يجعل ترجمة أسلوب التورية بشكل سليم أمر صعب وتؤكد ذلك في النتائج بحيث أغلب المنظرين اتفقوا أن التورية لو كانت في نصوص أدبية عادية لكانت أسهل في ترجمتها ولكن في هذه الحالة جاءت بأسلوب الخالق المعجز بحيث لا الجن ولا الأنس يستطيعون الإتيان بمثله . وكذلك الفرضية الثانية تقول أن من بين كل الإستراتيجيات المقترحة ستكون استراتيجيه Pun to non-Pun الأكثر إستخداما واتضح ذلك من خلال النتائج المحصله .

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع

تم الاسترداد .Muhammad Marmaduke Pickthall in service of Islam .(jan, 2002 15) .ABDUL BASIT SUHAIL  
islamicity: <https://www.islamicity.org/1678/muhammad-marmaduke-pickthall-in-service-of-islam>

*Rendering puns in alice in wonderland* .dissertation .(joan, 2016 22) .Aicha hathat and halima hemim  
ourgla: faculty of letters and foreign languages ‘english language and letters .into arabic  
.kasdi merbah university

dissertation submitted in partial fulfilment of the .(June , 2017) .BESSAHA Nassim and BOUZID Thilelli  
.Difficulties of Translating Puns in Advertising from Arabic into English .requirements  
TIZI-OUZOU: MOULOU D MAMMERI ‘INTERPRETING & DEPARTMENT OF TRANSLATION  
. UNIVERSITY

Session Eleven Pun in Advertising. According to *slide player* .(2015) .Brandy Walder  
Webster’s Third New Interna- tional Dictionary (1986:1642), the pun is “a humorous use of a  
/word in such.: <https://slideplayer.com/slide/4113717>

Facultes Universitaires Notre-Dame de la Paix, .*Wordplay and Translation* .(1996) .Dirk Delabastita  
Namur .تم الاسترداد من  
file:///C:/Users/sms/Downloads/9781315538280\_googlepreview%20(1).pdf

.(2015) .Oxford wordpower

arrangement with Pearson Education :Britain .*A Textbook of Translation* .(1988) .Peter Newmark  
.Limited

STUDIES IN COMPARATIVE RELIGION: تم الاسترداد من .A.J. Arberry .(april, 2022 14) .Ralph Austin  
[http://www.studiesincomparativereligion.com/public/authors/%20AJ\\_Arberry.aspx](http://www.studiesincomparativereligion.com/public/authors/%20AJ_Arberry.aspx)

.278 ‘atlantis press .MAYOR’S PUNS ON INSTAGRAM .(2018) .Shafa Firda Nila

January , 13) . The Translation of English and Chinese Puns from the Perspective of Relevance Theory  
(2010) .*The Journal of Specialised Translation* ‘81 .تم الاسترداد من  
[https://www.jostrans.org/issue13/art\\_jing.pdf](https://www.jostrans.org/issue13/art_jing.pdf)

اسماعيل بن عمر بن كثير .(2009) .تفسير ابن كثير لتفسير القرآن الكريم . دار ابن حزم .

الصفدي خليل بن أبيك .(1881) .جنان الجناس في علم البديع . القسطنطينية: مطبعة الجوائب .

إنعام فوال العكاوي .(2006) .المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني (الإصدار 3) . بيروت: دار الكتب العلمية.  
تم الاسترداد من <https://www.noor->

book.com/book/pdfhtml/9cfaeb61d80cc0f0b1452b61075da268/3/84d09c1ae0ac97195d82e  
5db817ed0e1/YTk4MzA3ODg2YTM1NzBkZDZkOTkxOTAxNDI2NWNIjBiZGEzMzJjOTdiNjZkN  
WE3ZWY3OGZyYwYWFjNzlkOGUzZTVkNGQ3ZDgzOTEyNWU1YjdiZjIhYzBiYzYzZc5ODAxMjB  
kOTViZGJiNTI2

تقي الدين أبو بكر بن حجة الحموي .(2011) .كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام (الإصدار 1) . بيروت: دار الكتب العلمية.

خير الله هبة .(24 نوفمبر 2020) .سطور . تم الاسترداد من التورية في اللغة العربية:

[https://sotor.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9\\_%D9%81%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9](https://sotor.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9)

د. أحمد عبد المجيد محمد خليفة. (2011). بلاغة التورية وأثرها في تأويل الآيات القرآنية. مجلة كلية الأدب - جامعة الزقزاق، 7.

د. عبد العزيز عتيق. (2009). علم النبيع في البلاغة العربية (الإصدار 1). بيروت: دار النهضة العربية.

د. عشري محمد علي. (بلا تاريخ). التورية دراسة تداولية.

دكتور عبد الباقي الخزرجي. (بلا تاريخ). التورية في اللغة العربية . 1. جامعة المستنصرية كلية الادب قسم اللغة العربية ، بغداد.العراق. تم الاسترداد من

[https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8\\_2018\\_04\\_07!01\\_17\\_23\\_PM.pdf](https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2018_04_07!01_17_23_PM.pdf)

صالح صبحي. (2011). مباحث في القرآن الكريم. مصر: العلم للملايين.

لويس معلوف. (2009). المنجد في اللغة. بيروت: المطبعة الكاثوليكية.

محمد اسماعيل ابراهيم. (مجهول). القرآن و اعجازه العلمي. بيروت: الفكر العربي.

منصة قلم . (29 جوان, 2020). تم الاسترداد من الفرق بين التورية و الكناية :

<https://qalamedu.org/topic/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%A9>

## ملخص الدراسة

تعتبر التورية نوع من أنواع التلاعب بالمعنى بحيث تقوم بخلق معنى مزدوج في سياق الكلام، تتسم التورية بانها ذات لمسة جمالية بأهداف مختلفة تستخدم حسب رغبة المتكلم وهدفه واغلبها لإخفاء المعنى الحقيقي بطريقة ذكية.

يعد هذا البحث محاولة لكشف آلية ترجمة التورية القرآنية الى اللغة الإنجليزية في ترجمة كل من **Arthur John Arbbery** و **Muhammad Marmaduke Pickthall** من خلال القيام بدراسة تحليلية مقارنة تستند على نموذج اقترحه **Dirk Delabastita** حيث حدد تسع إستراتيجيات يمكن استخدامها عند ترجمة أسلوب التورية، والهدف من هذه الدراسة هو استكشاف الإستراتيجيات المطبقة من طرف كل مترجم في النماذج المختارة من 27 سورة قرآنية التي وقع عليها الاختيار عشوائياً، ومعرفة نسبة استخدام كل إستراتيجية وعدد مرات استخدامها من طرف كل مترجم. أظهرت النتائج المحصلة أن أكثر الاستراتيجيات استعمالاً كانت كل من: (pun to pun)، (pun to non-pun)، (pun to rehetorical device)، (editorial techniques) و (pun to zero). بالإضافة الى هذا فقد اشارت نتائج الدراسة أيضاً الى ان الاستراتيجية الأكثر تكرارا من قبل كلا المترجمين كانت استراتيجية (pun to non-pun).

الكلمات المفتاحية: التورية، القرآن الكريم، الترجمة، استراتيجيات.



## **Abstract**

Puns are a kind of wordplay which is a manipulation of meaning that creates a double meaning in the context of speech. The pun is characterized by an aesthetic touch with different goals that are used according to the speaker's desire and purpose; most of them are used to hide the exact meaning cleverly.

This research aims to reveal the mechanism of translating Quranic puns into English in the translation of Arthur John Arberry and Muhammad Marmaduke Pickthall, through conducting a comparative analytical study using a model proposed by Dirk Delabastita, where he identified nine strategies that can be used when translating the puns. The aim was to identify the translation strategies applied by each translator in the examples we have chosen in twenty seven Surahs in the holy Quran were selected randomly and to determine the most frequently used strategy in each translation and also to identify what types of English puns were produced by the translators in target text .The results indicated that the “pun to pun, pun to non-pun, pun to related rhetorical device, editorial techniques and pun to zero” strategies were applied by translators to translate the puns. In addition, “pun to non-pun” was the most frequently used strategy by all translators.

**Keywords :** The holy Quran, Pun, Strategies, Translation.

## Résumé

Le calembour est une sorte de jeu de mots qui est une manipulation du sens qui crée un double sens dans le contexte de la parole. Le jeu de mots se caractérise par une touche esthétique avec différents objectifs qui sont utilisés selon le désir et le but de l'orateur ; la plupart d'entre eux sont utilisés pour cacher intelligemment le sens exact.

Cette recherche vise à révéler le mécanisme de traduction des jeux de mots coraniques en anglais en la traduction d'Arthur John Arbbery et Muhammad Marmaduke Pickyhall, à travers mener une étude analytique comparative à l'aide d'un modèle proposé par Dirk Delabastita, où il a identifié neuf stratégies pouvant être utilisées lors de la traduction des jeux de mots. L'objectif était d'identifier les stratégies de traduction appliquées par chaque traducteur dans les exemples que nous avons choisis dans vingt-sept sourates du Saint Coran ont été sélectionnés au hasard et de déterminer la stratégie la plus fréquemment utilisée dans chaque traduction et également d'identifier quels types de jeux de mots anglais étaient produit par les traducteurs dans le texte cible. Les résultats ont indiqué que les stratégies "pun to pun, pun to non-pun, pun to related rhetorical device, editorial techniques et pun to zero" ont été appliquées par les traducteurs pour traduire les jeux de mots. De plus, le " pun to non-pun " était la stratégie la plus fréquemment utilisée par tous les traducteurs.

Mots-clés : Le Saint Coran, Jeu de mots, Stratégies, Traduction.